

محاضرة "فخذها بقوة" للشباب ضمن دروس مخيم الفرقان

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. قال الله تبارك وتعالى يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء - [00:00:00](#) باب لما في الصدور وهدى ورحمة وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون نحمد الله تبارك وتعالى ان ارسل الينا النبي محمدا صلى الله عليه وسلم يتلو علينا آيات الله ويعلمنا الكتاب والحكمة - [00:00:20](#) ويزكينا. نحمد الله تبارك وتعالى الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. نحمد الله تبارك وتعالى لكتابه وحبب الينا كتابه وجمعنا على كتابه وعلى حديث رسوله صلى الله عليه وسلم. ونسأل الله - [00:00:42](#) تبارك وتعالى بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن عباس اللهم علمه الكتاب فاللهم علمنا ايه ده هذه محاضرة لشباب الاسلام جعلت عنوانها اية من كتاب الله قول الله تبارك وتعالى فخذها بقوة - [00:01:02](#) في هذه المحاضرة اردت ان اكلم شباب الاسلام عن امر عظيم يحتاجه المسلم لا سيما في فترة الشباب. وهو القوة الجذبة النشاط العزل الحرس على ما ينفع السعي المواظبة القدرة على المداومة على - [00:01:25](#) العمل وحسن التدبير اول ما افتتح به هذه المحاضرة عام الفت نظر الشباب الى معنى عظيم يتكرر في كتاب الله تبارك وتعالى وهو وصف الله تبارك وتعالى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولصحابته بانهم هم المؤمنون حقا - [00:01:49](#) وانهم هم الصادقون والله تبارك وتعالى اه كثيرا ما يبين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه هم الصادقون وهم المؤمنون حقا. وذكر الله تبارك وتعالى في المقابل الذين يزعمون انهم امنوا. قال الله تبارك وتعالى - [00:02:12](#) الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به فهؤلاء يزعمون فلبسوا مؤمنين حقا. وكذلك قال الله عز وجل ويقولون امنا بالله وبالرسل واطعنا ثم - [00:02:36](#) يتولى فريق منهم من بعد ذلك. وما اولئك بالمؤمنين. فهم قالوا امنا بالله وبالرسل واطعنا لكن لما جاءهم الامر والنهي تولوا واعرضوا. فربنا تبارك وتعالى حكم عليهم بانهم ليسوا مؤمنين - [00:02:59](#) فانا في هذه المحاضرة نريد ان نتكلم عن صدق الايمان وعن الاحقاء بوصف الايمان. كيف نكون من المؤمنين الحق وكيف نكون من الصادقين المؤمنون حقا هم الاحقاء بوصف الايمان. يعني هم احق من يوصف بالايمان - [00:03:18](#) فهم الذين على هدى من ربهم وعلى بينة من ربهم وعلى بصيرة من ربهم وهم الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا وما بدلوا تبديلا والله تبارك وتعالى ذكر لنا ما كان عليه صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. وما كان عليه قبلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى - [00:03:42](#) لنهتدي بهم وحتى نعلم ما الذي كانوا عليه فنطلبه ونعمل به اعظم ما كان عليه صحابة النبي صلى الله عليه وسلم امور اربعة الامر الاول ان دين الاسلام هو عصمة امرهم. اعظم ما يعيشون به وله هو دين الاسلام - [00:04:10](#) ثانيا الاهتداء بالوحي والتسليم له الاهتداء بالوحي يعني ان نجعل هذا الوحي هو الهدى والنور والبيئات والفرقان والموعظة هو الذي نتعلم وبه نعمل. هو الذي نرى به الامور وهو الذي نتصرف بمقتضاه - [00:04:34](#) يعني اننا نأخذ علمنا ونأخذ تصوراتنا عن كتاب الله تبارك وتعالى. وان تكون حركتنا في هذه الحياة الدنيا في السر والعلانية الظاهر والباطن على وفق هدى الله تبارك وتعالى وهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:58](#)

فهذا الامر الثاني فيه امران الاهتداء بالوحي يعني قبل ان نتصرف في اي امر نعلم ما الذي يرضي الله تبارك وتعالى ونعلم هدى الله وهدى رسوله صلى الله عليه وسلم. فان اصدق الحديث كلام الله واحسن الهدي هدي النبي محمد صلى الله - [00:05:20](#) عليه وسلم. الامر الثاني اذا علمنا حكم الله اذا علمنا هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاننا فان اننا نقبله ونسلم له الاصل الثالث عند الصحابة المبادرة والاستجابة والعمل - [00:05:41](#)

الصحابة ايقنوا ان الجنة ورضا الله لا تدرك بمجرد الاماني او الارادة. لذلك كان يكثر فيه آا اسئلة الصحابة لرسول الله صلى الله عليه وسلم آا اي العمل افضل؟ اخبرنا بعمل ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا - [00:06:02](#)

اي الذنب اعظم؟ فهم يعلمون ان رضا الله تبارك وتعالى لن يتحقق بمجرد القول او الارادة او النية لابد ان يكون هناك مبادرة واستجابة وهم تعلموا من كتاب الله تبارك وتعالى السعي. فاسعوا سابقوا استبقوا. سارعوا استجيبوا. فلذلك - [00:06:24](#) فكان صحابة النبي صلى الله عليه وسلم كلما علموا امرا من كتاب الله او هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا العمل المبادرة سرعة الاستجابة لماذا يسرعون بالاستجابة يا شباب؟ لانهم على يقين على هدى. بخلاف المرتاب بخلاف الشاة فانه بقدر - [00:06:49](#) شكه يتردد لا يقدم كما قال الله عز وجل لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله عليهم بالمتقين. انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون - [00:07:12](#)

فلان قلبه مرتاب تردد في العمل. لذلك كثيرا ما كنت اقول لكم ان آا في قول الله تبارك وتعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين فبقدر ما بقدر علمك بان هذا الكتاب لا ريب فيه وانه حق ويقين. تقدم على العمل وتبادر. فاصبحت فاصبحت - [00:07:32](#) المبادرة الى العمل نابعة او ناتجة عن يقين القلب. فكان الصحابة رضي الله عنهم موقنين بوعد الله وموقنين بوعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا اليقين جعلهم يبادرون الى العمل. وقال النبي الكريم صلى الله - [00:07:58](#)

عليه وسلم بادروا بالاعمال. وهو متوافق مع سارعوا استبقوا سابقوا الاصل الرابع الثبات في الامر. كثير من الناس يا شباب يحب الخير. ويريده يطلبه ويطلب سبله. وربما سار فيه مدة. لكن المشكلة انه قد ينقطع. قد يمل. قد يحصل له - [00:08:18](#) بعض المشكلات تجعلهم ييأس او يقنط او لا يشعر بالثمرة فينقطع عن العمل او ينقلب على عقبيه. كما ذكر الله تبارك وتعالى قال الله عز وجل واتل عليه النبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين ولو شننا لرفعنا - [00:08:46](#) بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه. فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث. او تتركه يلهث والله تبارك وتعالى بين ان هذا الرجل اتاه الله الايات لكنه انسلخ منها. اول من سلخ من الايات هذه الايات هي التي كانت تحميه - [00:09:09](#) كانت تصول كانت تحفظ كانت تصرف عنه كيد الشيطان. اول من سلخ من الايات اصبح ضعيفا فاتبعه. ما معنى اتباعه؟ لحقه فاتبعوه مشركين. مشرقين لحقه الشيطان. لماذا؟ لانه صار ضعيفا. ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا. فهو له قرين. كانت هذه الايات - [00:09:28](#)

تحفظه ترعاه تصونه لكنه اول ما انسلخ منها اتباعه الشيطان فكان من الغو الصحابة رضي الله عنهم ثبتوا على امر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم. والله تبارك وتعالى كثيرا ما يبين هذا الامر الثبات. قال الله عز وجل - [00:09:52](#) من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا. وخبيب ابن عدي رضي الله عنه كما في صحيح البخاري لما اسروه وهموا ان يقتلوه. ماذا قال؟ قال ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان في الله مسقط - [00:10:13](#)

وذلك في ذات الله ومن يشأ. يبارك على اوصال شلو ممزغ. يعني لا تنشغل متى تموت او باي طريقة ستموت او على يد من ستموت او في اي بلد المهم ما الذي تموت عليه؟ فقال لست ابالي حين اقتل مسلما لا يهمني متى - [00:10:38](#) ساموت من سيقتلني لا يشغله ذلك وما بدلوا تبديلا. وفي حديث صححه بعض اهل العلم انه كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم. اسألك عزيمة في الرشد او على الرشد والثبات في الامر - [00:10:58](#) الرشد هو الخير هو البر هو العمل الصالح هو العمل بما ينفع الله تبارك فالنبي صلى الله عليه وسلم في هذا الدعاء يسأل ربه العزيمة

في الرشد كثير من الناس يعزم على الباطل ويسعى فيه. كما قال الكفار ان امشوا واصبروا على الهتك. وقال الله تبارك وتعالى في -

[00:11:18](#)

بقولهم انهم قالوا ان كاد ليزلونا عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها فهم يصبرون على الباطل والله تبارك وتعالى علمنا الثبات في الامر.

فرسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اسألك العزيمة في الرشد - [00:11:41](#)

يعني اذا علمت امرا فيه رشدي عزمت عليه. فيه فرق يا شباب بين الرغبة الارادة المحبة وبين العزم العزم يعني ان تعتقد قلبك على

هذا الفعل وعلى المضي فيه. طيب كثير ممن يعزم في الرشد يبدأ مدة ثم يحصل - [00:12:00](#)

له مشكلة قد يبتلى عنده مثلا ضائقة مالية. عنده مشكلة في الجامعة. عنده مشكلة مع والده. آآ عنده مشكلة في شهوة معينة او في

ذنوب. آآ عنده مشكلة لم يرى - [00:12:20](#)

الثمرة ثمرة العمل بدأ في تعلم القرآن او تعلم الحديث. لكن يشعر ان هو لا يفهم لا يحفظ ينسى. يدرس كثيرا من معلومات تطير

تتبخر. فماذا يفعل؟ ينقطع فلذلك كان تمام هذا الدعاء والثبات في الامر. الثبات هو قول رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:33](#)

بالله ولا تعجز. وسافي معناها ان شاء الله. يعني لا تنقطع ولا تترك هذا العمل. فهذه الامور الاربعة اعظم وما ينبغي ان تتعلمه وان تعمل

به وان تبقى حاضرة في قلبك لا تنساها ان تبقى امامك - [00:12:57](#)

الدين عصمة امرك. كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري. بقدر ما نعلم ان هذا الدين هو

اعظم ما تحيا به وله سيكون عصمة امرك. وستتخذ كل قرار في حياتك بناء على دينك - [00:13:16](#)

هذا هو الاصل. يعني كلما اردت ان تتخذ قرارا او تتخذ خطوة او تغير نفسك سيكون دينك اعظم ما تسعى له والاصل الثاني الاهتداء

بالوحي والتسليم لها. والاصل الثالث المبادرة والاستجابة والمسابقة والعمل. والاصل الرابع - [00:13:36](#)

الثبات في الامر. قال الله تبارك وتعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون قالوا ربنا الله لكن هذا

القول له لوازم وله عمل لابد ان ان يصدق العمل القول - [00:13:57](#)

ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. استقاموا عملوا وبقوا على ذلك الا ان الى ان لقوا ربهم تبارك وتعالى. فلا خوف عليهم ولا هم

يحزنون طيب اه فهذه الامور الاربعة اعظم ما ينبغي ان يبت في شباب الاسلام وابناء الاسلام وان يبين لهم وان - [00:14:15](#)

تتعلموه وان يجدوا من يقوم بهذه الامور. يجد من يجعل دينهم عصمة امرهم. ويعظموا في انفسهم الدين ويعلمهم الاهتداء بالوحي

كيف يهتدون بالوحي ظاهرا وباطنا في السر والعلانية في ايمانه وفي تزكية نفسه وفي اخلاقه وفي - [00:14:39](#)

لطلب العلم وفي العبادة كيف يغتسل؟ كيف يتطهر؟ كيف يصلي؟ كيف يصوم؟ كيف يحج؟ كيف ينكح كيف يبيع؟ كيف يشتري كل

ذلك يهتدي فيه بالوحي؟ ويعلموهم التسليم لحكم الله ورسوله. والمبادرة للعمل والمسابقة والاستجابة - [00:14:59](#)

ويعلموه ويعلمونهم اسباب الثبات في الامر. وسائل الثبات ولعلنا ان شاء الله تبارك وتعالى في محاضرة قادمة نتكلم عن وسائل الثبات

في الامر حاجة الشباب حاجة شباب الاسلام الى ان يكونوا مؤمنين حقا. ما معنى ذلك - [00:15:17](#)

ما معنى ان تكون مؤمنا حقا؟ ما معنى ان تكون صادقا خلونا نأخذ هذه القصة يا شباب لنعلم ما معنى الصدق؟ قال الله تبارك وتعالى

قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. ولما يدخل الايمان في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله لا يلکم من اعمالکم شيئا -

[00:15:40](#)

ان الله غفور رحيم انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم

الصادقون الاعراب المذكورون هنا جاؤوا يمنون باسلامهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم. لسه دخلوا في الاسلام بقى لهم ربع

ساعة - [00:16:06](#)

ساعة ولا حاجة وجايين يقولوا احنا امنا يمنون بها. فرينا تبارك وتعالى امر امر رسوله ان يقول لهم قل لم ان لهم لم تؤمنوا ولكن قولوا

اسلمنا. انتم لسه داخلين في الاسلام جديد. لم تختبروا لم تمتحنوا لم تبتلوا بامر ونهي او جهاد او صدقة - [00:16:32](#)

لم تبتلوا بامور تخالف اهوائكم واضح؟ ثم وعدهم على الثابة على العمل الصالح. ثم قال انما المؤمنون. الله تبارك وتعالى هنا يعلمهم

من هم المؤمنون الصادقون حقاً. شف هذه الايات. انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرجعوا - [00:16:52](#)

فبدأ اولاً بالايمن ثم اليقين ليس في قلوبهم تردد ولا ريب ولا شك. لماذا شباب؟ لان هذا اليقين هو الذي سينتج عنه كل العمل. هذا

اليقين هو اصل العمل تمام؟ كما ذكرت لكم في الاية في سورة التوبة - [00:17:16](#)

ان هؤلاء الذين يستأذنون النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد او في الصدقة في ريبهم يترددون. ارتابت قلوبهم عن هذا الارتباب

التردد في العمل. اما اليقين ففيه المبادرة. تنزل اية من القرآن فيبادر الصحابي بالعمل بها - [00:17:37](#)

نفكر في عواقب الامر يبادر لما نزلت اية الصدقة بادر الصحابي الكريم لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. كل الذي يشغله اي المال احب الي. ما هو احسن المال عندي. يعني خلاص هو يقينا سيقوم بهذا العمل. ما الذي يشغل تفكيره الان؟ يا ترى ايه هو افضل المال

وبادر به؟ ما الذي جعلك - [00:17:57](#)

يبادر وما الذي جعله ينفق احب المال؟ اليقين بوعد الله تبارك وتعالى. اما التردد او الريبة او الاغتيال ينتج عنه التردد في العمل

والبطء اه انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يفتابوا ثم لم يفتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله - [00:18:22](#)

تمام؟ جاهدوا. يبقى ليس مجرد ايمان. وانما فيه عمل جاهدوا بالمال والنفس. لماذا ذكر المال والنفس؟ لانها احب الاشياء الى الانسان

فبذلوا هذا لله تبارك وتعالى. كما قال الصحابي وذلك في ذات الله. يهون في ذات الله كل شيء. والذي - [00:18:47](#)

ان جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين تمام؟ ماذا قال الله سبحانه وتعالى في اخر الاية؟ اولئك هم الصادقون. اولئك

هم الصادقون. وهؤلاء وهؤلاء الصادقون لا يمكن ان يمنوا باسلامهم. لماذا؟ او بايمانهم؟ لانهم يعلمون ان - [00:19:07](#)

الله هو الذي يمن عليهم. بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين. طيب في المقابل خلونا نأخذ سورة اخرى صورة

اخرى تقابل هذه السورة الله تبارك وتعالى في سورة النور قال عن فئة من الناس عندهم ريب. قال الله عز وجل ويقولون امنا بالله -

[00:19:33](#)

لرسول واطعنا ثم تولى فريق منهم من بعد ذلك ربنا تبارك وتعالى يحكم الان عليه وما اولئك بالمؤمنين. ليسوا مؤمنين يعني قالوا

فقط لكن عند العمل عندما ابتلوا بانباء غيبي. النبي صلى الله عليه وسلم يعدهم بالنص في وقت الاستضعاف. يقولون كيف هذا -

[00:19:57](#)

يعني احدا لا يستطيع ان يذهب الى يقضي حاجته. كيف تعدون بالنصر وتخبرنا عن عما اعد الله في الجنة لنا يبتلون بماذا؟ بانباء

الغيب. يبتلون كذلك بامر ونهي. يخالف اهواءهم. يبتلون بالجهاد - [00:20:20](#)

بالمال وبالنفس. فاول ما ياتي امر الله واول ما يفتنون يجعلون فتنة الناس كعذاب الله هذا الصنف ذكره الله تبارك وتعالى كثيراً في

القرآن. قال الله تبارك وتعالى من الناس من يعبد الله على حرف - [00:20:36](#)

يعبد الله لكنه على حرف. فان اصابه خير اطمأن به. اطمئن لدينه. وان اصابته فتنة انقلب على وجهه. خسر الدنيا الآخرة. طب في

صنف اخر. ايضاً هذا الصنف اول ما يفتن يجعل فتنة الناس كعذاب الله. كما اخذنا في سورة العنكبوت. ومن - [00:20:54](#)

يقول امنا بالله. يقول فاذا اودي في الله. هو يقول امت بالله فكان ينبغي ان يصبر لله. فاذا اودي في الله جعل فتنة الناس كعذاب

الله. يعني جعل فتنة الناس تتقى وتخشى كما يخشى المؤمن عذاب الله - [00:21:14](#)

ولئن جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم. يعني اذا جاءت مصلحة للمسلمين يقول انا معكم انا من السابقين. انا ابتليت في الله وهو

كاذب. والله تبارك وتعالى يعلم انه كاذب. السؤال الان يا شباب - [00:21:34](#)

ما هي اوصاف المؤمنين حقاً؟ الان نحن تكلمنا عن المؤمنين حقاً وتكلمنا عن الذين يزعمون وتكلمنا عن امنا وليسوا بمؤمنين. فالآن

نريد ان نعرف اهم ما يتميز به المؤمن حتى يكون من المؤمنين حقاً - [00:21:51](#)

من اعظم ساذكرها اجمالاً ثم افصلها ان شاء الله. اول ما يدخل في ذلك الحرص على ما ينفع اول ما يدخل في المؤمن حقاً انه يتميز

ما الذي ينفعه؟ وما الذي لا ينفعه؟ ثم يحرص على ما ينفعه - [00:22:11](#)

سنعلم ما معنى يحرص الامر الثاني مجاهدة النفس لحملها على ما ينفعها يبقى نلاحظ هو اولاً يضيق دائرة ما يشغله وما يفكر فيه.

عنده امور كثيرة يفكر فيها وتشغله وتشتته - [00:22:31](#)

فيميز النافع من غير نافع تعرفوا ربة المنزل لما بتدخل مثلا على خزانة الملابس الدولاب بتطلع كل الهدوم اللي فيه تشوف هدم الولاد وهدوم الزوج اللي هو والد الابناء وتبدأ تقول اه ده الهدوم دي لا دي خلاص قديمة. الهدوم دي صغرت على - [00:22:49](#)

الهدوم دي محتاجة تنهيط. الهدوم دي محتاجة فبتفرز نفس الشيء. لازم تفرز الامور التي تشغلك وتشتتك. الهم التكاثر. واضح؟ ثم تميز ما الذي ينفعك؟ وما الذي ينفعك؟ هذا اول امر. الامر الثاني ان تجاهد نفسك - [00:23:08](#)

لحملها على فعل ما ينفعك. وان كانت تكرهها. وترك ما يضرك وما لا ينفعك. وان كانت نفسك تشتت في الامر الثالث المبادرة والاقدام والنشاط والعزم. وهذا معنى فخذها بقوة يعني وانت تأخذ هذا الامر تأخذه وانت تنوي ان تقوم به وان تعمل به بجد ونشاط -

[00:23:28](#)

الامر الرابع الجدد في العمل الجدد هو الا تغيرك الحواجب الا تغيرك الحوادث. ممكن انسان وتعرفون القول المشهور عن عمر رضي الله عنه نعوذ بالله من جلد آآ من من آآ من عجز من عجز الثقة وجلد الفاجر - [00:23:55](#)

يعني انسان ثقة انسان مؤمن طيب. ويريد الخير وعنده نية خير بس انسان عاجز. مقصر كسلان آآ كل ما يحصل له مشكلة يترك العمل. فهذا الانسان يتعوذ منه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بالله من العجز والكسل - [00:24:16](#)

فعمر رضي الله عنه اثر عنه هذا الدعاء. نعوذ بالله من عجز الثقة. يكون انسان ثقة. انسان عاقل ذكي. عنده موهبة. ومع عنده كسل وعنده عجز. وفي المقابل جلد الفاجر. ربنا تبارك وتعالى ذكر المجرمين المفسدين في القرآن - [00:24:36](#)

وذكر حرصهم على اضرار الناس ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. وذكر تصبير بعضهم بعضا. قام امشوا واصبروا على الهتك وقال اتواصوا به لهم جلد وعندهم عزم ويصبرون على الباطل. فكيف يستر هؤلاء على الباطل؟ ولا تصبر انت على الحق. وانت ثقة - [00:24:56](#)

يبقى ليست المشكلة في ان تكون مريدا للحق. ليست المشكلة في ان تكون عندك نية حسنة. لذلك ربنا قال وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. من اعظم الامور ايضا التي يتميز بها المؤمن القوي الالتزام والجرأة في الحق. الالتزام بمعنى - [00:25:18](#)

انك لا تحتاج رقيبا ولا مشجعا ولا محفزا ولا مكافئا ولا معاتبا ولا من يثني عليه لا يهملك هذا لان هذه قضيتك انت. هذا طريقك انت. وانت اول من ينتفع به. لما قال ربعة ابن كعب الاسلمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:38](#)

وسلم لما سأله سل يعني بماذا تطلب في هذه الدنيا؟ قال مرافقتك في الجنة. هذا اعظم ما اريده فماذا قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال او غير ذلك عندك مطلب اخر؟ قال لا. هو ذاك - [00:26:01](#)

هذا الهدف واضح امامه. ليس عنده تردد لا يشتت نفسه. ده انا عايز ابقى كذا لا لا واضح امامه. قال او غير ذلك؟ قال هو ذاك ماذا قال؟ قال فاعني على نفسك بكثرة السجود. ليس بينك وبين الفلاح حاجز الا نفسك - [00:26:19](#)

هذا هو المال هوى النفس فقط. يبقى لابد من الالتزام ما ينفعش انك انت تكون مثلا في هذا المخيم فقط او في الجو الايماني عندك عزم ونشاط طول ما في حد يشجعك طول ما طول ما في حد يبلا حظك طول ما في حد بيرعاك يقول لك ما شاء الله كتر خيرك الله يفتح عليك ايوه كده انت ليه ما عملتش النهاردة؟ لا لا - [00:26:40](#)

لا تنتظر من يعينك ولا من يشجعك ولا من يراقبك ولا من يحفزك ولا من يعاتبك ولا من يثني عليك. لماذا؟ لان هذا طريقك من اعظم الامور التي يتميز بها الشاب القوي حسن التدبير والحكمة وحسن التصرف. كيف؟ احيانا - [00:27:00](#)

اهلا يا شباب تحمل القوة صاحبها على التشتت. وعلى سوء التدبير يريد ان يبدأ مباشرة. لا يعرف كيف يفعل. هو يريد ان عنده قوة لكن ليس عنده حسن تدبير. لا يعرف ماذا يفعل. ليس عنده خطة واضحة. يريد ان يحفظ القرآن ويريد ان يطلب العلم - [00:27:22](#)

اريد ان يتعلم علوم الحديث كلما وجد برنامجا في الانترنت اكااديمية كذا معهد كذا يدخل معهد كذا يدخل مجموعة يعني نتابع صفحات كثيرة. فهو يشتت نفسه. فمن اعظم الامور حسن التكبير. من اعظم الامور ايضا يا شباب - [00:27:43](#)

اتقان العمل وتطوير النفس فيه. بمعنى انك انت لا تتعامل بمنطق الموظف. اللي هو يدوبك بيقوم بالعمل. لأ لابد ان تأخذ بالاسباب التي

تجعلك متقنا لهذا العمل. فتتحول من مجرد انسان مؤدي الى انسان - 00:28:03

متقن ومحسن في هذا العمل خلاصة ما اريد ان اقله يا شباب ان تكون كفوًا يعتمد عليك في الباب الذي تطلبه المؤمن القوي. القوي الامين قال الله تبارك وتعالى في قصة آآ يوسف عليه السلام لما قال للملك اجعلني على خزائن الارض اني - 00:28:23

في ظلم عليهم. هذه هي القوة الامانة. يعني انا حفيظ مؤتمن. صادق لا اغش ولا اخون. وانا كذلك عليهم بهذا الامر بهذه القوة والامانة. ايضا قالت المرأة لابيهما يا ابتي استأجره ان خير من استأجرت القوي الامين - 00:28:49

فخلاصة معنى القوة والامانة. القوة تجمع الامور التي فيها حسن التدبير والتخطيط والاخذ بالاسباب والصبر والمواظبة والمداومة. طيب الامانة فيها الصدق. فيها حسن العهد. فيها لا تخون. وغير ذلك من المعاني. بقدر - 00:29:11

ما يعيش الشاب يكون نفسه في القوة والامانة بقدر ما يكون من المؤمنين حقا عندنا حديث شريف لرسول الله صلى الله عليه وسلم رواه عبدالله بن عمر رضي الله عنهما - 00:29:31

قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الناس كابل مائة او كالأبل المئة. لا تكاد تجد فيها راحلة. رجل عنده مئة من الأبل. ابل كثيرة. لكنه يريد ان يأخذ واحدة ليسافر عليها. يريد واحدة تتحمل وتقوى - 00:29:48

لن يجد لا يكاد يجد فيها راحلة. اذا ليس الاعتبار بكثرة الاشخاص ولا بكثرة الاعمال ولا بكسرة الكتب التي تقرأها. ولا بكثرة البرامج التي تدخل فيها. ولا بكثرة السور التي تحفظها. آآ اقابل كثيرا من الشباب - 00:30:08

يقول الحمد لله انا خاتم للقرآن. فأسأله يعني معنى خاتم القرآن في نفسه ان هو خلاص ما عاد يراجع وخلاص يعتبر خلصنا فقلت له يعني انت تحفظ مائة واربعنا سورة؟ قال نعم. قلت اي هذه السور تستطيع ان تقولها الان دون ان تراجع - 00:30:28

يقول والله ممكن جزء عم ممكن سورة يوسف ممكن كذا. فهما يا شباب؟ هو نفس المعنى بالضبط طيب انا داخل في عشرين برنامج في برنامج في اللغة العربية وبرنامج في كذا وبرنامج في كذا - 00:30:48

اي برنامج من هذه البرامج تتقنه؟ طب انا عندي اصحاب كثيرون ايههم تعتمد عليه وتحبه وتبث له سرا قليل. يبقى اذا يا شباب ليس الاعتبار بكثرة الامور. ليست انت ممكن تكون سورة واحدة تحفظها وتتقنها وتقرأها من صدرك بطلاقة. يبقى لابد - 00:31:01

فلنفهم فكرة الهجوم التكاثر ان هذا التكثر التكسر هذا يلهي يعني ان يكون مراد الانسان ان تكثر هذا يلهي. قبل مدة في شخص مسك مجموعة كتب كثيرة ودخل على الناس قال لهم كل الكتب دي انا - 00:31:21

طبعا فضلا ان هذه الكتب اصلا كتيبات تقرأ وانت مسافر في الخطاب كده قبل ما تنام تاخذ كتيب منهم. فهو يتفاخر بكثرة الكتب صوروا يا شباب ان هذه الكتب الكثيرة مع كونها كتيبات وهو طبعا يفخر بها على الناس. ليس فيها كتاب واحد مركزي في هذا العلم - 00:31:41

يعني هو بيتفاخر بعدد كثير. تمام؟ وليس فيه كتاب واحد مركزي. بينما هناك شخص اخر يعرف الانتقاء يلتقي الكتاب ينتقي الشيخ. ينتقي من يتابعه. ينتقي الصديق. يبقى فكرة التكثر ما لهاش فائدة. وانما الانسان يركز - 00:32:03

طب اذا انزلنا هذا على هذا الحديث الشريف. وهو عندي من اعظم احاديث الفلاح انما الناس كابل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة. ما معنى ذلك؟ ان هذا العدد ليس مؤهلا لان يعتمد عليه - 00:32:23

اول ما تحتاجه لن تجده احد المشايخ قديما قبل تقريبا قبل خمستاشر سنة كان في المحاضرة يحضر له عدد لا يقل عن اربعة الاف. عدد مهول. ويعني انا كنت احضر لهذا الشيخ عشان نجد مكان - 00:32:40

داخل المسجد كنت بروح من صلاة الظهر والدرس بين المغرب والعشاء. تمام الشيخ قال كلمة قال انا امامي عدد كبير جدا. لكن بكل صراحة هو يتكلم عن المقربين منه اللي هم عايشين في مدينته. بصراحة - 00:32:59

اليس عندي واحد منهم اعتمد عليه في القاء درس يبقى القصة مش قصة العدد يا شباب. انت حتى في حياتك ما تجيش واحد يقول لي انا عامل برنامج لولبي خطير. مش عارف اصحى امتى واعمل امتى بس البرنامج ده - 00:33:15

ما الذي تحققه منه؟ واحد يقول انا درست اللغة الانجليزية. طيب ما الذي تتقنه من اللغة الانجليزية؟ انا حفظت القرآن. ما الذي

تتقنه؟ يبقى اذا يا شباب ليس الاعتبار بكثرة العمل وانما بما تتقنه من العمل. اذا تأهيل المسلم نفسه ليكون كفئاً يعتمد عليه -

[00:33:29](#)

ويحتاج اليه ويستغني عن غيره هذا من اعظم الامور. هذا بقى هذا انا اكلم فيه الالباء. اكلم فيه المستشير فيه الدعاء المعلمين

المربين. العمل على تأهيل الكفاءات. واحد يقول لك اه ازاي انا اروح ادي درس - [00:33:49](#)

شباب طب ما انا عندي محاضرة هيحضرها عشر تلاف. الله! العدد ده ما لوش اختبار اصلا فكرة العدد يا شباب ما لهاش اعتبار.

الاعتبار كله بالكفاءة بالاتقان فده حتى واحد بيقول لك ايه سبحان الله الدروس دي جميلة جدا لم يشاهدها الا عشرين واحد. ما

المشكلة؟ ما في اغاني بيشاهدها انا شفت آآ واحد عامل اغنية بيشاهدها مليار - [00:34:09](#)

واحد واكثر فاذا لابد ان تفهم هذا الامر. انت مع نفسك او في تقييمك للامور لا يدخل عليك هذا الملحظ العلماني. انك واحد يقول في

شاب كان بيقول في واحد كل ما ينزل اي منشور بعمل له لايك على طول. فقلت له بتكون قرأت المنشور؟ قال لي لا بس بشوف ان

في عشرين الف واحد عملوا ايه لايك فيقول اكيد الكلام حلو. شفت - [00:34:33](#)

وفي المقابل والله اعرف واحد من الدعاء آآ ارسلت له رسالة اشجعه على بعض المقاطع آآ في تفسير القرآن. فقال سبحان الله رسالتك

جاءت وانا يائس. قلت لماذا تيأس قال يعني اصل في لما بعمل البث المباشر لا يشاهده الا ثلاثة او اربعة. سبحان الله! ويقول ذلك هو

طالب علم. قلت له الم اقرأ القرآن - [00:34:54](#)

فليس عليك الا ان تحسن اعداد الدرس وان تخلص في ادائك. بعد ذلك خلاص قبل عملك وان تأخذ بأسباب نشرك لا شك. لكن يبقى

دي فكرة مهمة جدا انما الناس كالأبل المنة لا تكاد تجد فيها راحلة. فهذا يدل على ماذا؟ على وجوب اعداد الرواحل الكفاءات -

[00:35:18](#)

طيب من الامور العظيمة جدا يا شباب في في مسألة القوة والامانة ما ذكره الله تبارك وتعالى عن انبيائه. قال الله عز وجل واذكر

عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار - [00:35:38](#)

فذكر هنا امرين ذكر القوة والبصيرة. لان الانسان اذا كان على بصيرة وعلى بينة وهدى وهو ينام وهو يمل ولو عنده مشكلة شوية

يقول اصل النهاردة شاب بقول له ما جتش ليه في درس النهاردة؟ قال لي مزاجي ما كانش رايق. فهمت كده؟ يبقى عنده -

[00:35:55](#)

وصية بس ما عندوش قوة بالعكس ممكن يكون عنده قوة وجلد لكن ليس على هدى يبقى لابد ان نجمع هذين الامرين. اولي الايدي

والابصار. القوة والبصيرة طبعاً الابصار اعظم ما يدخل فيه الفقه في الدين والحكمة وحسن التدبير. والقوة العمل - [00:36:15](#)

ندخل بقى في هذا العنوان. قال الله عز وجل يا يحيى خذ الكتاب بقوة. وقال الله عز وجل فخذها بقوة وامر قومك يأخذوا في

احسنها وقال خذوا ما اتيناكم بقوة. خذوا - [00:36:34](#)

اول امر في كلمة خذوا من الذي قال خذه؟ رب العالمين تبارك وتعالى. وكل ما امرك الله بان تأخذه فهو اول واوجب ما ينبغي ان

تأخذه. قال الله عز وجل ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - [00:36:49](#)

يبقى اول امر يا شباب ما الذي نأخذه؟ هذا اول سؤال هذا السؤال يدخل تحت قاعدة احرص على ما ينفعك. فلا بد ان نعلم ما الذي

امرنا الله به في كتابه حتى نأخذه؟ الامر الثاني في خذ - [00:37:08](#)

القبول القبول يعني ان تقبله. ثم في قول الله بقوة. ما معنى بقوة يا شباب اول امر بقوة يعني ان تعلم ان هذا اعظم ما ينفعك. ثانيا ان

تأخذه وانت تنوي ان تعمل به - [00:37:22](#)

لما انت مسلاً تسمع موعظة عن قيام الليل او تعلم القرآن او تعلم السنة او الدعوة الى الله او اصلاح نفسك او ترك مشاهدة المحرمات.

لابد ان يكون في قلبك نية العمل بها. وهذا معنى العزيمة في الرشد. يبقى خذها بقوة يعني بجد وحرص وعزم على - [00:37:41](#)

عمل وصبر على العمل. كل هذا في قول الله تبارك وتعالى فخذها بقوة حديث النبي صلى الله عليه وسلم هو في رأيي اجمع حديث

في الفلاح والنجاح. حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى - [00:38:03](#)

والله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز.
وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا ولكن قل - [00:38:21](#)

قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان اول ما يستوقفك في هذا الحديث ان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يدلك على القوة. ويدلك على معالي ويدلك على ان المؤمنين درجات. دي فكرة مهمة يا شباب. هم درجات عند الله. ليسوا سواء. صح ولا -

[00:38:45](#)

ولا لأ؟ حتى الكفار ليسوا سواء قال الله عز وجل الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون.
وقال انما المسيء زيادة في الكفر. وقال لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. وقال لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير

اولي الضرر - [00:39:12](#)

المجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة. وكلا وعد الله الحسنى
وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا آ اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيمًا. هم - [00:39:32](#)
عند الله. هم درجات عند الله يوافقها امر الله تبارك وتعالى لك بان تسابق لان تكون في اعلى درجة سابقوا استبقوا استجيئوا كل هذا
يدل على ان الله يريد منك ان تكون - [00:39:53](#)

ففي اعلى الدرجات والا تكتفي فقط ان تكون في زمرة المؤمنين قال الله عز وجل ليلوكم فيما اتاكم فاستبقوا الخيرات. المؤمن
القوي خير المؤمن القوي يعني جمع بين الايمان. طب هذا الايمان فيه ايمان باطن وفيه مقتضيات. ما هي؟ العمل. فهو قوي قوي في
ايمانه. قوي - [00:40:14](#)

في العمل بالطاعة قوي في ترك المعصية. قوي في السراء. قوي في الضراء. تمام؟ لان بعض الناس يا شباب تشغله الفرحة والسراء
وتحزنه المصيبة فتقعده عن العمل الصالح. كما قال الله عز وجل في سورة هود ولئن - [00:40:39](#)

خلقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليؤوس الكفور. ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عني انه لفرح
فخور الا الذين صبروا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة واجر كبير. يبقى هذا امر مهم جدا يا شباب. القوة والامانة والايمان. ما
معنى خير - [00:40:59](#)

المؤمن القوي خير هو خير لنفسه وخير على كل من يخالطهم. يعني ايه يا شباب؟ المؤمن القوي انا اريد منك ان تفهم هذا المعنى
الجليل. هذه الكلمة وحدها المؤمن القوي خير - [00:41:21](#)

هذه بداية الخير. ليه؟ لان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يريد منك ان تحقق هذا الايمان. وان مؤمنا حقا. فالمؤمن القوي هو الذي
يحول ما تعلمه عن الايمان الى واقع. يبادر ويثبت - [00:41:38](#)

يسعى ويصبر. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح يومه قبيل الفجر حينما يستيقظ او قبل الفجر طبعًا حينما يستيقظ
لصلاة الليل كما روى ابن عباس باواخر سورة ال عمران. التي تبدأ ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار - [00:41:58](#)
ايات لاولي الباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا الى اخر الايات. كيف بماذا تختتم هذه الايات؟ يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا
ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. شف هذه الاربعة هي اصل الفلاح. المؤمن القوي خير فهو خير في نفسه - [00:42:18](#)

طب ناخذ كيف يكون خيرا على من يخالطه؟ اولاً هذا المؤمن وان لم يتكلم كلمة واحدة فهو اسوة لمن يخالطهم تصور انك انت مثلا
في المبنى الجامعي او في عملك او مع اصحابك يرون فيك العزف المحافظة على الفرائض - [00:42:38](#)

يرون فيك حفظ اللسان يرون فيك المبادرة الى العمل. يرون فيك حسن التدبير الحكمة. يرون فيك تلاوة القرآن وحفظ القرآن

وتحسن البيان. وتتكلم كثيرا عن الله وعن لقاء الله وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانت وان لم تتكلم - [00:42:59](#)

تكلم بكلمة فانت للمتقين اماما انت قائم بالتقوى عالم بها عامل بها. فانت جليس خير فضلا عن الامر الثاني وهو انك تحثهم وتشجعهم
وتعينهم وتتابعهم وتعاونهم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. المؤمن الضعيف فيه ايمان فيه خير. لكن ما

المشكلة؟ عنده - [00:43:19](#)

إذا أصابته مصيبة هلع وعجز. تحصل له مشكلة يقول لك انا مزاجي مش رايب. مش قادر اعمل. تعبان نفسيا. مدايق شوية اه طيب كان يواظب على قيام الليل. فواحد قال له كلمة دايقة. كان يتصدق فشخص قال له انت مرائي فترك العمل. كان يعمل عمل فالشخص قال له عمله - [00:43:47](#)

حقير لا فائدة له فترك العمل. امرأة كانت آآ مثلا محجة فتقول ان في واحد قال لي لو انت كان شكلك جميل لكنت خلعت النقاب والحجاب. قالت فخلاص. فحسيت ان انا اتهمت فخلعت الحجاب - [00:44:07](#)

من الناس من يعبد الله على حرف. واحد ثاني بيقول انا خرجت من الدين لماذا؟ لان اخويا مات في مظاهرة وهذا ليس من العدل. فانا تركت هذا الدين لان الله سبحانه وتعالى ليس بعاد. تعالى الله عن قوله علوا كبيرا. يعبد الله على حرف فيه ريب متشتت - [00:44:23](#)
اذا اوزي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. طبعا هذا هو الكافر. لكن هل يمكن ان يكون المؤمن صادق الايمان ضعيفا نعم ضعيف في العمل يحط جدول يوميا يقول اه والله هصحي قبل الفجر بنص ساعة وبعدين التمرين وبعدين كذا وفي اخر اليوم لا يعمل منه الا بواحد في المنة - [00:44:43](#)

يقول سادخل في برنامج في مسلا تعلم السنة او في دراسة كتاب يدخل فيه تلت اربع ايام ويسيبه ضعيف الضعيف يا شباب فيها اكثر من معنى اول معنى في الضعف اول معنى في الضعف هو انه لا يحرص على ما ينفعه - [00:45:05](#)
عارف يعني ايه يخليك تفهم عشان بعض الناس فاكر الضعيف فقط في ان هو عارف الخير بس ما بيعملش بيه لا اول ما يدخل في الضعف انه لا يحرص على ما ينفعه ويحرص على ما ينفعه. كيف؟ اه ويحرص على ما لا ينفعه. ازاي - [00:45:23](#)
يريد ان يتعلم القرآن. حلو؟ فهو قاعد بيحفظ. كل شوية يفتح الموبايل. يبص فيه. يشوف رسالة ويديه يدخل على اليوتيوب مش قادر يصبر على الشيء النافع. هو نفسه بيصبر على الماتش لساعة ونص. ويشوف التحليل اللي قبله - [00:45:43](#)

والتحليل اللي بعده تحليل آآ تحليل دم وتحليل مش عارف ايه فاهم؟ ويصبر وما عندوش مشكلة. كان في شاب بيقول لي انا بعد رمضان بشوف كل ومعك جدول بتاع المسلسلات. تمام؟ شف الحرص الجدول واضح فيه مسلسلات سورية مسلسلات بيصنفها الاول. شفت التصنيف؟ الشغل على نضيف. قال لك اهم - [00:46:03](#)

اهم حاجة ايه تظبيط الشغل. قال لك ايه؟ المسلسلات التركية طويلة. المسلسلات السورية المسلسلات دول ما شاء الله ما بيقصروش. يعني هو بايه؟ في رمضان رمضان عايزك تستغل كل لحظة - [00:46:23](#)

فهو طبعا اليوم اربعة وعشرين ساعة مش هيقدر يشوف كل المسلسلات دي. فبيعلم ايه؟ بيبدأ بقى ايه؟ يرتب الاعمال. فبيقول انا بعد رمضان بشوف المسلسلات شفت الحرص على ما لا ينفع مخطط. فقول مثلا اعمل ايه في اللفظ يا شباب؟ بيقول والله كنت اجلس يوما كاملا - [00:46:36](#)

واشاهد مسلسل كامل ثلاثين حلقة. الله ثلاثين وراء بعض. بالليل بيقول بالليل خلاص انا تعبت بيقول كنت بعمل عنيا كده شفتم يا شباب كل انسان نشيط في هواه الانسان عنده قدرة وقوة في احد الشباب يقول كنت بسافر من بلد اكثر من ست سبع ساعات عشان اشوف مباراة لايف - [00:46:56](#)

يعني يشوفها مباشر ففكرة ان ان الانسان ضعيف المراد بها هنا ليس انه ضعيف في كل شيء لا هو نشيط في هواك. بيقول انا بتابع مثلا اخبار على يوتيوب حدثت - [00:47:17](#)

معين شو بتعليقات يفضل عشر ساعات تمام فاول معنى يدخل في الضعف هو الا يميز ما ينفعه مما لا ينفعه ان يضعف عن العمل بما ينفع ويقوى في العمل بما لا ينفع. واضح كده يا شباب؟ احد الشباب دمه خفيف. كنا بنصلي مع بعض في رمضان ونحاول -

[00:47:29](#)

نجهتد شوية ان احنا نطيل القيادة. فيقول سبحان الله يعني اول ما بيعدي جزء نص ساعة في الصلاة بتعب. مع اني كنت بقف مع البت اللي كنت بمشي معها ثلاث اربع - [00:47:49](#)

اربع ساعات واقول سبحان الله عدت زي الهوا. ايه ده! احنا لحقنا خدنا الوقت ده كله فاهم؟ فهو بيستحضر المعنى ده. ليه يا شباب؟

لان الشيطان يزين العمل ويمنيك ويرغبك. ويشعرك ان العمل فيه متعة. لكن اول ما تدخل على الطاعة يصدك. يقول لك طب ما انت هتصلي بالليل طب ما كده مش هتلق تروح الشغل الصبح - [00:47:59](#)

واول ما تيجي تتفرج على الفيلم يقول لك بالعكس اديك نشاط. هتيجي تصحى الصبح هتلاقي نفسك بتعمل كده. فاهم؟ فهو ده واذ زين لهم الشيطان اعمالهم. يبقى اول معنى يا شباب في المؤمن الضعيف انه لا يميز ما ينفع مما لا ينفع. ثانيا يحرص على ما لا ينفع ويقصر ويضعف ويتشتت عما ينفع - [00:48:19](#)

علي يا اسطى قل انا ما فيش بعض الشباب يعني خليته يعني نقيم مع بعض في بعض المخيمات ولكن كان مخيم صغير. فهو بيقرا في الكتاب طب وانا بلاحظه كل الحاجات دي بتفيدني في الخطاب مع الشباب. كل ما ييجي يفتح الكتاب دقيقتين ويفتح الموبايل. دقيقتين ويفتح الموبايل. ثلاث دقائق بعد ربع ساعة قال لي - [00:48:39](#)

انا مليت جدا ممكن اروح عن نفسي ربع ساعة يعني اصلا هو في الربع ساعة كان بيروح عن نفسه. فبعد كده قال لي تعبت جدا احس ان انا شقيت على نفسي جدا. ولا تنسى نصيبك من الدنيا - [00:48:59](#)

فدي الفكرة ان هو مش قادر المشكلة ان الشاب ده بيقول لي بقول له انت يعني عندك طموح او كده؟ فقال لي انا لي رهبة عظيمة ان محدثا قلت له ده طموح ده انت طموح وتيجي بالسلامة. فاهم؟ فيبقى الفكرة ايه يا شباب؟ ان الانسان عنده طموح كثيرة جدا يريد ان يفعل كل شيء - [00:49:13](#)

وهو لا يصبر على الادنى شيء. تمام؟ المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير. لان اي مسلم هو خير مصطفى من الله ثم اورثنا اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الى اخر الايات. فمنهم الظالم لنفسه وهم درجات عند الله. اول معنى يا شباب - [00:49:33](#)

في هذا الحديث هو ماذا؟ اول معنى في القوة احرص على ما ينفعك هذا اول ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم للمسلم وهو بداية الخير. اذا يا شباب قبل ان تكلمني عنه كيف احافظ على - [00:49:55](#)

كيف اكون نشيطا؟ كيف اواظب؟ كيف اصبر؟ لا. في سؤال اهم. ان تميز ما الذي ينفعك؟ وما الذي لا ينفعك يبقى ده الشباب يدلنا على امر ان الحرص على ما ينفع من اعظم ما جاء في الاسلام. ويدل على ماذا يا شباب؟ ان الاسلام يطلب - [00:50:12](#)

لك الخير شف بيقول لك احرص على ما ينفعك. يعلمك الا تشغل بما لا ينفع. ان تحرص على مصلحتها. الشافعي رحمه الله كان له كلمات جميلة ايه ده! من ضمن الكلمات قال له لاحد تلامذته اعلم انه ليس الى السلامة من الناس سبيل. فانظر ما فيه مصلحتك - [00:50:34](#)

فالزم فيه واحد يا شباب عايش يرى نفسه بعين الناس. بيكتب كلام لو الناس عجبهم يا ترى عجبهم؟ طب انا كده بقيت كويس. الناس مبسوطين مني؟ ماذا يقول الناس عني - [00:50:55](#)

لو واحد قال له كلمة يعني جرحته او كلمة مش مش صدق اتهمه في نيته مثلا ممكن يحبط عن العمل. فهو يقول لك احرص اه يعني اعلم انه ليس الى السلامة من الناس سبيلا. لن تسلم. طب وبعدين ما اثر ذلك؟ فانظر الذي فيه صلاحك فالزمه - [00:51:09](#)

والامام احمد ماذا قال؟ قال اذا عرف الرجل نفسه فما ينفعه كلام الناس. انت ابصر بنفسك لو واحد مدحك بشيء ليس فيه ولا ولا تشغل به. ولو واحد قدح فيك واتهمك بما ليس فيك لا تعبا به اصلا. تمام؟ يبقى ده امر مهم جدا. ان الله تبارك وتعالى - [00:51:27](#)

يريد بك الخير ويريد لك الخير وتشوف بقى اللي جاي معلش يا شباب عايزك تكتبوا الكلمة دي بالزات الله يحب ان يراك تسعى فيما يعني انا هضرب لكم مثال ولله تبارك وتعالى المثل الاعلى - [00:51:47](#)

تصور والد جالس في البيت جالس وبعدين شايف ابنه مشغول بكتاب الله بيلعب رياضة بيذاكر بيحفظ لسانه كل ما يعمل خطة يمشي عليها. كيف يكون فرح هذا الوالد بولده؟ فرح لا يقدر. انا اشوف اعظم - [00:52:03](#)

ما يسعد به والد في هذه الحياة الدنيا ان يرى ولده يسعى فيما ينفعه. فيها حاجتين مش حاجة واحدة ممكن يكون ابنه فيه خير بس ضعيف كسلان. يدخل في الباب ويقطع. وفي المقابل ممكن يرى ولده يسعى في في الفساد - [00:52:25](#)

لكن لما يرى ابنه هداه الله الى ما ينفعه وهو جاد والله هذا اكثر ما يسعد الوانه. نسأل الله تبارك وتعالى ان يهدي ابنائنا فهنا بقى وضاع هذا والله تبارك وتعالى المثل الاعلى. شف اذا رآك الله تبارك وتعالى مؤمنا تميز ما الذي ينفعك - [00:52:45](#)

وما الذي لا ينفع وراك تأخذ هذا الذي ينفع وتمضي فيه بقوة ونشاط وعزل وحسن تدبير تطور نفسك فيه. كيف يكون حب الله تبارك وتعالى لك؟ فهذا الامر يا شباب من اعظم ما يكون - [00:53:06](#)

احرص على ما ينفعك. اتفقنا ان اول معنى في الحفظ هو ان تميز ما ينفع مما لا ينفع. طيب هذا الذي ينفعني اللي هو مثلا الفرائض النوافل غرض البصر آآ مثلا حب الامانة آآ تعلم القرآن الجد في الدراسة خلاص انا - [00:53:24](#)

الرزق اللي ينفعني اهو. يأتي بقى احرص انا ميزت ان هذا هو الذي ما معنى الحرص الحرص يا شباب في لسان العرب الا تترك سببا يبلغك ما تطلب الا وانت تحرص عليه. يعني الحرص معناه - [00:53:50](#)

بكل الاسباب المتاحة. يبقى اول الحرص هو العلم بالاسباب التي تبلغك ما تطلبه تمام يا شباب احنا اتفقنا ان قول رسول الله صلى الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك هو هو اول معنى في القوة - [00:54:07](#)

ازالة ذلك الشباب دلالة ذلك الا ان تترك ما لا ينفعك وهذه والله قوة انك انت تتخلص من كل امر لا ينفعك لان كثير من الناس يا شباب لا يستطيع ان يترك ما لا ينفعه. يقول والله اعرف ان هذا فيه ضرر. ومع ذلك لا استطيع التخلص منه. يبقى اول - [00:54:27](#)

امر ان تقوى على تركي ما لا ينفعك. الامر الثاني ان تحرص على ما ينفعك هو ان تتعلم الاسباب التي تبلغ بها ما ينفعك لذلك كان الصحابة يقولون لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير؟ دلني على عمل يدخلني الجنة. اه اه اي الكبائر - [00:54:50](#)

اعظم اي الذنب اعظم ليه؟ لانه يريد ان يعرف الاسباب. ما ينفعش انت تيجي انا اكلمك دائما عن تعلم القرآن. تعلم السنة طلب العلم. وانا لا او لا اعلمك الاسباب. يبقى اول معنى في الحرص يا شباب بعد تمييز نافع من غير نافع ان تتعلم الاسباب التي تبلغ بها ما تطلبه - [00:55:13](#)

الامر الثاني يا شباب ان تجتهد ان تأخذ بكل سبب ينفع فيما تطلب. لذلك ابو بكر رضي الله عنه لما ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ابواب الجنة. فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم سؤالين - [00:55:33](#)

هل على احد من ضرورة ان يدخل من كل هذه الابواب؟ يعني افرض الانسان دخل من باب واحد فقد دخل الجنة. صح ولا لا؟ طب السؤال الثاني هل يدخل احد من كل تلك الابواب يريد ان يدخل منها؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وارجو ان تكون منهم - [00:55:51](#)

وكان منهم رضي الله عنه. يعني يأخذ بكل سبب فيما يطلب. ما دراية ذلك؟ نحط مثال واقعي على طول. اتقان القرآن المهارة بالقرآن. فيها اسباب من ضمن الاسباب مثلا ان انا اكرر السورة من المصحف. خلاص؟ انا بحفظ سورة - [00:56:11](#)

سورة طه مثلا ابدأ اكرر هذا سبب في سبب اخر استمع للسوع في سبب ثاني ان انا اتعلم تفسير السورة. في سبب رابع ان انا اسمع السورة على اكثر من شيء. من من اخ او شيخ. السبب - [00:56:31](#)

ان اصلي بالسورة. السبب السادس اقرأها في صلاتي وفي سفري. كلما تنوعت الاسباب وكثرت كلما بلغت في العمل اكثر. واضح يا شباب؟ لذلك كان الصحابة رضي الله عنهم يتعلمون اسباب الاسباب التي ترفعهم عند الله تبارك وتعالى درجات - [00:56:48](#)

طيب يبقى احنا اتعلمنا السبب. خلاص كده؟ في الاسباب لابد من الاقبال والاهتمام والصبر. افهمك يعني ايه الصبر انا يا شباب لما لما دخلت في طلب العلم عرفت ان في اشياء كثيرة جدا انا محتاجها - [00:57:08](#)

بس خلينا نضرب مثال على بعض الشباب منكم. قال لي انا بصراحة بحب طلب العلم جدا بس مخلوق من دروس اللحمة متضايق منها طيب هو عشان يطلب العلم يكون طالب علم جيد - [00:57:26](#)

علوم العربية بالنسبة له مهمة ولا غير مهمة؟ جميل. وهو يعلم انها مهمة يعلم. بس هي هو مستقتها. متضايق منها. يأتي هناك معنى الصبر على السبب وان وان كنت تكرهه - [00:57:42](#)

خلاص انت عارف ان انا بقول لكم مثال ايام ما كنا بلعب في النادي كان بيبقى عندنا التمرينات اقسام. في تمرين منها شباب لياقة

ضغط وبطن وجري مثلا مدرب يقول لك انتم قدامكم في في اللي هي الصحراء اللي هي الرملة هتجروا مثلا نصف ساعة -

[00:57:57](#)

طبعا انت بتجري في الرملة نص ساعة وحافي ده ده صعب جدا. انا ما كنتش بحب التمرينات دي ابدأ كنت احب التمرين اللي فيه مهارة الضرب والحاجات دي اتعلم مهارة ما عنديش صبر ابدأ على الطريق الثاني لأ. ما اثر ذلك؟ كنت اول ما ادخل في المباراة لو

[00:58:15](#) - المباراة طالت -

يعني ما عرفتتش اكسب في بداية المباراة لازم اتغلب. ليه؟ ما عنديش تحمل. ما عندي مهارة او افرض اللعبة اللي انا بالاعبه صد اللي انا باعمله خلاص اول وكان بعضهم يعمل كده يفهم يلاحز لاحز ان انا ما فيش نفس. فايه اللي حصل؟ الموضوع اللي انا ما صبرتتش

[00:58:31](#) - عليه اثر علي -

لأه اللي بيحصل ان مثلا لما انت تدخل في باب من ابواب العلم وانت في في عنصر معين لازم العنصر ده ما ينفعش تقول لا ما ليش

[00:58:51](#) - تقل عليه انا مش عازمك على جمبري -

لا ده انت في ده سبب سبب مهم في هذا في هذا الامر. ما ينفعش تقول لا اصل انا ما بحبوش يعني كان في واحد صاحبنا بيقول على

[00:59:04](#) - الصف النحو والصف بيقول ده اسمه الصرف عن العلم. والله العظيم. والله دي اللفظ -

الى الان اذكركم سنة الفين واثنين قابلت هذا الشخص فكان يتعلم معنا كل العلوم. واول بيحي درس الصف يقول هذا الصف؟ لا. هذا الصف عن العلم. تمام والله هذا الشاب كلمته في هذا الامر. هذه المرحلة لاحظت انا. يعني انا كنت جاي من الشباب مع اصدقائي اعمل

[00:59:23](#) - ايه؟ الشباب اللي معي في السكن ابدأ الاحز فيهم في ايه -

ايه الاشياء ما سبب عدم النبوة؟ فقلت احيانا مسلا اشوف انه مش منظم وقته. احيانا اشوفه انه عشان مبتلى ببعض الذنوب يترك العلم. يقول ازاي انا اتعلم؟ وانا بعمل والله لهسيب العيد. وانا عملت حلقة درس ساعتين اسمه معوقات النبوغ لطالب العلم. ذكرت

[00:59:46](#) - فيها الاشياء اللي كنت بقيدها من -

الشباب اللي كنت باختلط معهم. ممكن واحد مثلا يكون مهتم بالمتون والمختصرات وتارك اهم الكتب في الاسلام. المهم فالشباب ده كان عنده اللقطة كان اول ما تيجي علوم الحديث علوم القرآن علوم الفقه مثل الورد. اول ما يجيء درس النحو او الصف كاره ده. والله

[01:00:06](#) - العظيم يا شباب وانا اقسم -

اقسم بالله ان هذا الشاب اصبح بعد ذلك هو الذي يشرح لنا الصرف. والله العظيم. ليه؟ لانه ليس كل نافع ممتعا وليس كل ممتع نافعا.

[01:00:26](#) - فانت ما تجيش تقول الممتع. قال لها ده انا باحب انا باحب علوم الحديث فهدرسها. ما بحبش النحو فمش هدرسه. لا -

السؤال هو هل احتاجه ام لا؟ اذا كنت احتاجه فسأحبه ما فيش حاجة اسمها ما بحبوش. يبقى ايه ده يا شباب؟ من اعظم الحرص

[01:00:48](#) - على ما ينفع ان تحمل نفسك على الاخذ بالسبب وان كنت تكرهه. تمام -

اه طيب احنا في مسألة الحرص على ما ينفع الشباب فيه اية عظيمة جدا انا كثيرا احب ان استحضرها قول الله تبارك وتعالى ان

[01:01:07](#) - الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله. شف هذه -

ثلاثية الايمان والهجرة والجهاد الايمان معروف. وتكلمنا عنه كثيرا. الهجرة اعظم ما يدخل فيها هجرة ما نهى الله عنه ان تحمل نفسك

[01:01:23](#) - على ترك ما يضرك وان كانت نفسك تشتهي -

والمجاهدة ان تجاهد نفسك على العمل بما ينفعك. وان كانت نفسك تكرهه. يبقى نرجع ثاني للمعنى احنا اتفقنا ان الامر الذي احرص

عليه هو ما ينفعني طب في حاجات تضرتني بس بحبها. الشاب بيقول لي انا حياتي في متابعة الفيسبوك. واحد ثاني بيقول لي انا

[01:01:44](#) - حياتي. في مشاهدة ما حرم الله. ما -

لا استطيع ان اتخلص منه. عارف انه بيضره العارف مليون في المية بيضرني في ديني وفي صحتي وشتت عقلي وضيعني وكرهني

في حياتي بس بعمله خلاص؟ يبقى دي فكرة مهمة ان انا اعرف قدر هذا الضرر بناء على هذا الضرر امنع نفسي منه. وان كانت نفسي

[01:02:08](#) - تشتهي -

الله تبارك وتعالى ذكر قصة يوسف عليه السلام لما راودته آاه وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب. ماذا قال؟ قال

معاذ الله هذه المرأة لما ذكرت لما شهدت قالت ولقد راودته عن نفسه فاستعصم. استعصم كلمة عظيمة - [01:02:30](#)

استعصم يعني ملك نفسه ملك نفسك وان كانت نفسه تريده لانه رجل صلى الله عليه وسلم لكنه ترك ذلك خوفا من الله. كما في

الحديث ورجل دعت امرأة ذات منصب وجمال قال اني اخاف الله. لم يقل اني لا اشتهي. قال النبي - [01:02:54](#)

صلى الله عليه وسلم والنفس تتمنى وتشتهي والفرق يصدق ذلك او يكذبه. واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى. اذا النفس

تجتهد وتطلب وتريد وتلح نفس لجوج عنثرة كان يقول واغض طرفي ما بدت لي جارتني حتى يوارى جارتني مأواها. اني امرؤ سمح

الخليقة ماجد - [01:03:12](#)

لا اتبع النفس اللجوجة هواها يعني هو بيقول جارتته معدية فنفسه تشتتهي ان ينظر اليها فيغض يمنع نفسه تشتتهي. شف النفس بتقول

لك انظر اغض طرفي ان بدت هي جارتني او ما بدت لي جارتني. حتى حتى يوارى جارتني مأواها. تدخل مأواها. بعدين يصف نفسه

كيف فعل - [01:03:36](#)

اني امرؤ سمح الخليقة ماجد. طب ما هو يعني فسر هذا لماذا؟ لا اتبع النفس اللجوج. اللجوء تلح. بص انظر افتح الهاتف افرج

وبعدين هتبقى تتوب سيب النادي النهاردة سيب الورك مش مهم تصلي يا جوجو عمالة تقول لك تؤزك عزة واخوانهم يمدونهم في

الغي ثم لا يبصرون. يؤزك ويدفعك - [01:04:03](#)

صح كده؟ اني امرؤ سمح الخليقة ماجد لا اتبع النفس اللجوجة هواها. ليه؟ لانه يعرف ان حقا النفس ليس في اتباع هواها وانما في

حملها على ما ينفعها ومنعها مما يضرها. هذا حق النفس شيء بخلاصة يبقى احنا عايزينك تتكلم - [01:04:27](#)

كلمة واحدة ما هو حق ان لنفسك عليك حقا؟ ما هو حق النفس؟ اعظم حق للنفس ان تعلم ما الذي ينفعها وما الذي يضرها احملها على

فعل ما ينفعها وان كانت تكرهه. وعلى ترك ما يضرها. وان كانت تشتتهيه. في الحديث العظيم حديث - [01:04:47](#)

هذا الذين انطبق عليهم الغار. في الرجل الذي اراد ابنة عمه. يا سلام! شف الرجل كيف حكي هذه القصة! يمهد هذه القصة لتعلم هذا

العمل العظيم كل واحد فيهم بيذكر ارجى عمل هو اراد ابنة عمه وطول وهو مدة طويلة يطلبها ويشتهيها وبذل الاسباب - [01:05:07](#)

ولما تمكن منها قالت له اتق الله. قال فقامت عنها هو ده بقى اللي يلخص لنا الكلمة. فقامت عنها وهي وانا لا اشتهيها. لا وهي احب

الناس اليه يعني قام عنها وهي احب الناس اليه. شف كيف كانت قوة هذا الرجل في منع نفسه - [01:05:29](#)

لماذا؟ لانه ذكر بالله ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون من الامور العظيمة في هذا الامر اه اية اه

في قول الله تبارك وتعالى في قصة الالفك - [01:05:52](#)

لما مسطح رضي الله عنه تكلم في ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وابو بكر كان ينفق عليه فلما تكلم في ابنته منع عنه النفقة. فقال

الله تبارك وتعالى ولا يأتل اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى - [01:06:09](#)

والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ يعني انت اذا افنتت تحب ان يغفر الله لك.

فكذلك اغفر انت لهم فقال ابو بكر بلى احب ان يغفر الله الله لي فوالله لا اقطعها عنه ابدًا. الله! هذا الرجل وقع فيه في ابنته -

[01:06:24](#)

ظلمًا وبهتانًا وكان يحسن اليه. يعني لم يقع في ابنته كان يحسن الي. فنفسه تقول له هذا والله لا يستحق كيف تعطيه وهو قال؟ يبقى

اذا نفسه تمنعه من هذا العمل لكنه استجاب لربه تبارك وتعالى. عمر رضي الله عنه في حديث امس - [01:06:45](#)

الذي اخذناه في كتاب الاعتصام بالسنة. لما سبه عيينة بن حص وافترى عليه قال يا ابن الخطاب ما تعطينا الجزر ولا تحكم فينا

بالعدل وكذب بل كان يعطي كل ذي حق حقه وكان يسير فيهم بالعدل وكان يضرب به المثل في العدل. فهم به عمر هو امير المؤمنين

- [01:07:05](#)

الرجل اساء وعمر قادر عليه. فقال الحر بن قيس يا امير المؤمنين ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف

واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين علم آآ الحب ابن قيس انه لن يسكن قلب عمر الا كتاب الله تبارك وتعالى. فذكره -

بكتاب الله وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمله بهذه الايات ليتأسى به. قال ابن عباس فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها وكان عمر وقافا عند كتاب الله. وقافا. عارفين الفرامل - [01:07:54](#)

وقاف يريد ان يضربه وهذا الرجل اساء وهو قادر. لكن كتاب الله تبارك وتعالى هو الذي هداه في هذا المشهد. ايضا الشباب قصة خالوت وجنوده من اعظم القصص في اصلاح النفس وفي تربية النفس. يعني انت لو احنا خلينا ناخذ مشهدين فقط من هذه القصة -

لما فز فلما فصلت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر. ابتلاء ليعلم الله تبارك وتعالى الصادق والقوي من الضعيف الكاذب. والله تبارك وتعالى اعلم ولكن ليعلم ذلك واقعا محققا يجزى به. ان الله - [01:08:36](#)

مبتليكم بنهر طب هم ماشيين وعطشانيين. وهو نفسه يشرب فمن شرب منه فليس مني. ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده. طب ده لما يغترف غرفة بيده هيكون الابتلاء اكثر. صح ولا لا - [01:08:52](#)

لان الماء جميل وعذب. فهو خلاص ما شربش انتهت. لكن لما يشرب شوية يكون عايز يشرب اكثر. يبقى هنا في ندخل في هنا بقى في ايه يا شباب؟ نهى النفس - [01:09:09](#)

نهى النفس عن هواها. يريد ان يشرب. طيب كده ده القسم الاول. طيب لما برزوا لجالوت وجنوده. في الوقت ده مطلوب منه الاقبال ولا المنع؟ ها يبقى في المرة الاولى كان مطلوب منه ان يمنع - [01:09:19](#)

نفسك. طب وفي المرة دي مطلوب منه ان يحمل نفسه على الفعل. صح ولا لا؟ فهذه القصة جمع الهجرة والمجاهدة ان تمنع نفسك مما يضرها وان كانت تشتهييه وان تحمل نفسك على فعل ما ينفعها وان كانت وان كان يشق عليها - [01:09:37](#)

القسم الثاني في الحديث يا شباب واستعن بالله. يا سلام استعن بالله هذه بداية الخير لماذا؟ لانك اذا شرعت في امر وانت معتمدا على قوتك فانت بين امرين انت دخلت في باب ولا تعتمد فيه على الله. فاما ان تحققه واما ان تحقق فيه. فان حققته فستغتر بنفسك - [01:09:59](#)

وان لم تحققه ان فسخت عزيمتك. وان استعنت بالله فانت رابح على كل حال. سواء تحقق لك ما تطلب او لم يتحقق لك لذلك يا شباب استعن بالله. ما معنى استعن؟ استعن يعني اطلب. سل الله العون. اياك نعبد واياك نستعين - [01:10:25](#)

كما قال شعيب عليه السلام وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه. ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه التون. لذلك يا شباب حاجة شباب الاسلام الى هذا الدعاء اللهم اهدني - [01:10:45](#)

زدني اللهم اعني اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. قال ابراهيم عليه السلام لقومه لئن لم يهديني ربي لاكونن من القوم الضالين. وقال شعيب عليه السلام وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علمه. وقال يوسف عليه السلام شوفوا هذا

التوسل لله يا شباب. وان - [01:11:05](#)

لا تصرف عني كيدهن اصلح اليهن واكن من الجاهلين. وقال الله للنبي صلى الله عليه وسلم ولولا ان ثبتناه قد كدت تركن اليهم شيئا قليلا. وقالوا ووجدك ضالا فهدى. وقال قل ان ضللت فانما اضل على نفسي. وان اهتديت فبما يوحي الي ربي - [01:11:30](#)

كل هذه الايات تدل على انه لا حول ولا قوة الا بالله. لذلك كانت كنزا من كنوز الجنة. ليه يا شباب لانك لابد ان تعلم انك لا قوة لك على اي عمل الا بالله. ولن يحال بينك باي عمل الا بحول الله تبارك وتعالى - [01:11:50](#)

يأتي بقى القسم الثالث من الحديث. احنا اخذنا احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز الذي يحرص على ما ينفعه ويستعين بالله قد يبدأ وقد يسير اياما وشهورا بل وسنين. لكنه قد - [01:12:09](#)

الحق المراد هنا لا تقصر في الاخذ بالاسباب. لا تضعف عن العمل بها. لا تيأس لا تقنط لا لا تنقطع كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكن مثل فلان. كان يقوم من الليل ثم ترك قيام الليل. يبقى نلاحظ - [01:12:27](#)

الانسان قد يحرص على ما ينفع. وقد يبدأ ويكون مستعينا ومخلصا. لكن اول ما تيجي له مصيبة يتركه. اول ما لا يحقق الثمرة ينقطع

ما عندوش صبر. وفيه معنى ثاني عظيم يا شباب. التشتت. ما انت ممكن تكون ماشي في برنامج بقى لك سنتين تلاتة. وشغال فيه حلو. فطلع يقول لك اعلان لبرنامج اخر - [01:12:47](#)

فتقوم تترك هذا العمل مراعاة للعمل الاخر في قول جميل يا شباب كان يقول بعض الحكماء يقول ان الشيطان يرضى منك ان ينقلك من عمل صالح الى عمل صالح غيره. الله - [01:13:08](#)

تقول طيب ما تبايعني ده انا كنت بحفظ في سورة النساء بس وقفت معي فسبتها وقلت احفظ سورة هود ما ده كله خير لا لا الشيطان بيضحك عليك. ليه بقى؟ لانه يريد منك الا تتم عملا. عايزك دايما تكون ايه؟ نص ونص. تدخل في الحاجة امشي شوية وتطلع - [01:13:26](#)

ده بقى بينعكس عليك ان انت شخص ما بتتمش حاجة. في كتير من الشباب قال لي الكلمة دي. قال انا عمري ما دخلت في حاجة وكملتها. عمري ما فتحت كتاب وختمته. عمري ما بدأت - [01:13:47](#) ونهيتها. عمري ما بدأت في معهد وخلصته من اوله لاخره. قال لي ما حصلتش معي قال لي ابدأ في السورة اقول الله اكبر في صلاة الليل. عايز ابدأ مسلا بسورة الكهف - [01:13:57](#)

اقول انا ناوي ان انا اقرأ بالكهف مثلا ومريم وطه وو ومراجعهم. اول ما اقول الحمد لله اول ما يخلص يعني الصفحة الاولى لا الله اكبر. فهمتم يا شباب؟ يبقى لازم تعود نفسك المضي والثبات الى ان تتم العمل - [01:14:09](#) درب نفسك على ذلك حتى وفي العمل اليسير. في شاب انا جلست مع مجموعة شباب قلت لهم يا شباب من غير انا لا اقصد ان انا اجلدك. بكل صراحة من منكم قرأ - [01:14:26](#)

كتابا من اوله لاخره. ولا واحد رفع ايديه ولا واحد بيقول انا كل يوم ابدأ احط كوباية النسكافيه. تمام؟ وافتح الكتاب ومعني القلم اللي هو اللوان. وحاطه واتصورت الصورة وقلت لهم بسم الله بدأت - [01:14:36](#)

في الخطة في دراسة كذا الناس بقى الله اكبر الله يفتح عليك الله الله يقوي ايمانك قال لك وهو يقول لهم جزاكم الله خيرا والله يعني ادعوا لي بقى ويقفل الكتاب وخلص ويشرب كوباية الياه؟ النسكافيه فيه - [01:14:52](#)

من الامور يا شباب من الامور التي يخدعك بها الشيطان انك انت تعلن عن العمل قبل ان تبدأ فيه وقبل ان تتم لماذا؟ عشان النفس الثناء وتقول لها طب ما انا طب انا اعمل ايه بقى واحد يقوم جاي داخل متصور في الجيم معه اللي هي اسمها ايه؟ اه دي تمام ماسكها كده - [01:15:05](#)

وماسك الموبايل في المראה وياه لابس فريضة كت ومتصور. وقال خلاص علي وعلى اعدائي. زي كان في واحد بيقول انا اشتريت في الجيم وبعد شهر وزني نزل خمسميت جنيه. قصده اللي هو الاشتراك بس بتاع الجيم. يعني هو ما رحش الجيم اصلا. بس الخمسميت جنيه هو اللي خسهم. فهمت كده - [01:15:25](#)

يبقى دي فكرة يا شباب فكرة ان انا دخلت في العمل وطبعا الوسائل التواصل لها اثر سيء جدا مش هي. مش المشكلة فيها المشكلة في سوء الاستخدام هي فكرة ان النجاح هو ان يلاحظ الناس نجاحك وعمله. ويلاحظون التغيرات فيه. هل ملاحظين ان اسلوب يتحسن؟ ملاحظين - [01:15:46](#)

ان انا بقيت آآ متناسق. ملاحظين ان انا بقيت آآ مش عارف لا لا ما يهمكش هذا. كل هذا من خدع الشيطان. ومن ضمن هذا الامر انك تعلن عن فتأخذ الثناء والتشجيع وتكبر دماغك من الياه؟ العمل. لا ينبغي قط ان يشغلك في هذه الحياة الدنيا ان يعلم عنك -

[01:16:06](#)

خيرا الا ربك تبارك وتعالى. هو وحده الذي يعلم شرك وجهرك وباطنك وظاهره. وهو وحده الذي يملك لك وهو النفع وهو وحده الذي يملك الجزاء من يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما - [01:16:26](#)

فلا كفران لسعي. انسى لن يكفر ربك تبارك وتعالى سعي. والله سبحانه وتعالى اعلم بما في نفسك سبحانه وتعالى. طيب بقي بقى النتيجة. انا حرصت على ما ينفعني واستعنت بالله ولم اعجز - [01:16:45](#)

بس بدلت ولم تحصل لي الثمرة المشكلة اول امر يا شباب لابد ان تعلم ان الفلاح والنجاح في امرين ان تطلب ما ينفعك وان تسعى فيه ومن حصر النجاح في تحقيق الامر فقد اخطأ - [01:17:05](#)

الله تبارك وتعالى يريد منك ان تريد الخير وتسعى فيه. من اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكورة. اذا النجاح هو البقاء على العمل. هو ده النجاح - [01:17:26](#)

الشاب بيقول انا بقالي سنوات بحفظ القرآن بس اسلام متقن. خلاص احفظ ليه؟ ما هو النجاح ان تبقى مشتغلا بكتاب الله هو ده النجاح يعني هو ده النجاح ان تبقى منشغلا بهذا العمل. كما ذكرت لكم كثيرا يأتي النبي يوم القيامة وليس معه احد معه الرجل ورجلان. طيب الصبر على قدر الله تبارك - [01:17:43](#)

فان اصابك شيء ان اصابك شيء فيه احتمالات ان تحقق ما تطلب كنت دخلت مثلا في آآ تعلم القرآن او الجامعة ونجحت حققت الذي استعان بربه تبارك وتعالى فسيعلم ان نجاحه من الله فلن يغترك ولن يستعلي به ولن يحقر اخاه. ما هو ممكن يا شباب - [01:18:02](#)
في ابتلاء في الطاعة مسلا انت صليت قيام الليل. ورحت صليت الفجر في جماعة. تمام؟ فنفسك تأخذك انك خير من الناس. هم نايمين وكسالى في مخيم بتصلي وعمالت اجتهد وواحد من اخوانك نايم. فانت يقع في نفسك انك خير منه. كل هذا من عمل الشيطان - [01:18:25](#)

الذي يعلم ان قيامه بالله لا يمكن ان يستعلي به ولا ان يغتر. لانك قمت بالله منة من الله سبحانه وتعالى. طيب بقى الثاني ايه هو؟ انك انت تخفق لا تحقق او يصيبك شيء. فنيك تبارك وتعالى يعلمك هدي المؤمن عند المصيبة - [01:18:44](#)
اول حاجة بتخطر اول حاجة يفتحها الشيطان عليك عند المصيبة هي لون. لو انا طب انا ايه اللي دخلني في العمل ده؟ ده انا ضيعت وقتي لو ما كنتش دخلت لو ما كنتش سافرت. طب يا ريتني - [01:19:05](#)

هذا يفتح عمل الشيطان. يفتح عمل الشيطان يعني هذا هو البداية وليس النهاية اول عمل للشيطان ان يشغلك بامر فات ومضى. خلاص ما حدش يضايك. لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم. واضح كده - [01:19:20](#)
يبقى مهم جدا يا شباب ان المؤمن عند المصيبة قل لن قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا. هذا معنى ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. الله تبارك وتعالى كتب ذلك وما شاء فعل. نعم انظر في اخطائي وفي اخفاقي. اكيد انا عملت اكيد قصرت او لما اصابتم مصيبة قد اصبت مثلها - [01:19:36](#)

قلتم ان هذا كله هو من عندي انفسكم. صح؟ الانسان يتفقد نفسه. شف الاسباب. ممكن غلط. اخدت اسباب غلط. طلبت العلم بطريقة خط لا شك الايمان بقدر الله والصبر على قدر الله لا ينفي قط ان يراجع الانسان نفسه. بل هو من اعظم ما يدخل في قدر الله تبارك وتعالى. قال الله عز وجل ما اصاب - [01:19:57](#)

من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهدي قلبه والله بكل شيء عليم من الامور العظيمة يا شباب التي اريد ان اختم بها هذا الدرس. طبعا هذا الدرس كان طويلا. ولكن يعني احنا اكثرت عليكم من اعظم الامور يا شباب في القوة - [01:20:17](#)
النفوس من اعظم الامور التي ينبغي ان يتعلمها شباب الاسلام ان تكون غنيا بالله غنى النفس. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض. ولكن الغنى غنى النفس - [01:20:34](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليد العليا خير من اليد السفلى. وابدأ بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى. ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغني يغنه الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل يده. وان نبي الله داود كان يأكل - [01:20:52](#)

من عمل بيده. نبي الله داود كان ملكا وكان يأكل من عمل يده. وكذلك في حديث عظيم جدا يا شباب سأقرأه عليكم. حديث حكيم ابن حزام. قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني - [01:21:16](#)
ثم سألته فاعطاني. ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضرة يحله. فمن اخذه بسخاوة نفسه بورك له فيه. ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه. وكان كالذي يأكل ولا يشبع - [01:21:31](#)

العليا خير من اليد السفلى. شف الدرس العظيم ده كيف كان اثره على حكيم فقال حكيم والذي بعثك بالحق لا ارزق احدا بعدك شيئا. حتى افارق الدنيا لن ارزق يعني لن انقص لن اطلب من احد ولن اخذ من احد شيئا. خلصت - [01:21:51](#)

شفت الموعظة كيف بلغت وكيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعاهد اصحابه ويرببهم على العزة والشرف وغنى النفس وكيف وكيف اختاره؟ شف الدقة يا شباب انا عملت محاضرة اسمها كيف زكى رسول الله صلى الله عليه وسلم شباب الاسلام؟ كيف كان خبيراً بمعادنه - [01:22:14](#)

وكيف يختار لهم النصيحة المناسبة؟ والله عظيم يعني انا عايزك تجمع خطاب النبي الكريم صلى الله عليه وسلم للشباب. يروح لعبدالله ابن عمرو ابن العاص وهو لسه متزوج تمام؟ يعني زوجته اشتكت يقصر معها وفي حقوقها. واخذ في العبادة وعنده صبر عليها. فقصر في الحقوق. النبي صلى الله عليه وسلم - [01:22:34](#)

عنده كل هذه المشاغل ذهب الى بيته وقال الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار ثم قال لا تفعل وبدأ يعلمه كيف يعيش واضح يا شباب؟ ويقول لعبدالله ابن عمر نعم الرجل عبد الله لو كان يقومون الليل ويقول لابي ذر انك ضعيف لتأمرن على اثنين وهكذا. فلما رأى ان حكيم - [01:22:59](#)

اسأل ويتكرر منه السؤال اعطاه هذه الموعظة. وحكيم امثل الموعظة الى ان لقي الله. والله العظيم هذا الحديث من اعظم استجابة الصحابة. لان هو ببسأل فالنبي اعطاه وبعدين سأل فالنبي صلى الله عليه وسلم اعطاه ثم علمه. شوفوا تكلمة الحديث يا شباب. قال حكيم فقل - [01:23:22](#)

قلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزق احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا. عهد اخذ عهدا قال فكان ابو بكر التابعي راوي الحديث هو الذي يحكي ذلك قال فكان ابو بكر يدعو حكيماً ليعطيه العطاء فيأبى ان يقبل منه شيئا. ثم ان عمر دعاه ليعطيه فأبى ان يقبل - [01:23:42](#)

من عمر فقال يا معشر المسلمين. عمر جاب الناس قال لهم يا معشر المسلمين انه الذي قسم الله له من هذا الفيل فيأبى ان يأخذه شوفوا يعني لم يرزق حكيم احدا من الناس شيئا استجاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:24:07](#)

عزة النفس يا شباب لان لان الحاجة ام التنازل تجعلك تتنازل وتذل نفسك لا تذل نفسك. نفسك شريفة. اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله. عش على قدك. عش على اللي معك - [01:24:25](#)

عايز ترفه نفسك يبقى كثر من حركتك. لا ترفه نفسك من جيب غيرك واصل هذا الامر هو الا تمد عينيك الى ما متع به غيرك من زهرة الحياة الدنيا. لانك حينما تنظر الى ما في يد الناس تحضر ما في - [01:24:43](#)

يديك ما معنى غنى النفس يا شباب؟ غنى النفس استغناؤها ان تستغني كل من استغنى عن الناس فهو الغني. وكل من احتاج اليهم فهو الفقير ولو كان اغنى الناس. كم واحد عنده الملايين؟ ومع ذلك يكس - [01:24:59](#)

فيجمع ويبخل حتى على نفسه. يعني لا يتصدق ولا ينزه نفسه يعني هو ضايع من كل الجهات. انما الغنى غنى النفس. وغنى النفس يبدأ بماذا؟ غنى بالا تمد عينيك الى ما متع به الناس - [01:25:15](#)

تمام؟ وعندنا كمان يا شباب الاية العظيمة من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة. اكثر المفسرين قالوا الحياة الطيبة هي القناعة. بعضهم يقول الحياة الطيبة ان يوسع الله رزقه. لا قد يوسع الله رزقك ولا تملأ عينك. صح ولا لا - [01:25:32](#)

اذا كنت قانعا فقد طابت حياتك. تمام من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة شوف الحديث العظيم شوف اثر هذا العلم في نفوس صحابة رسول الله وهم خير الناس رضي الله عنه. قال ابو مسعود البدي لما - [01:25:52](#)

نزلت اية الصدقة كنا نحامل لما نزلت اية الصدقة خذ من اموالهم صدقة. وكذلك لن تنالوا بر. الايات الامرة بالصدقة في مجموعة من الصحابة اغنياء فبادروا. بذلوا الكثير. طب فيه مجموعة من الصحابة فقراء المفروض ان الفقراء هم المستحقون للايه؟ للصدقة -

[01:26:13](#)

قال فكنا نحامل ذهبوا ليحملوا الصدقات ويأخذون اجرة هذا العمل وينفقونه لله. فتحولوا من مستحقين للصدقة الى باذلين صدقة والذين هم للزكاة فاعلون. يأخذ الاسباب التي تجعله فاعلا يتحول من جزءا من المشكلة الى جزء من الحل - [01:26:34](#)

طيب يبقى هذا يا شباب من الامور المهمة جدا. ايضا من الامور العظيمة التي في القوة هي ان تملك نفسك عند الغضب. ما دمنا نتكلم عن القوة من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ليس الشديد بالسرعة. انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. ما معنى يملك نفسه - [01:26:57](#)

يعني لا يجعل الغضب يتحكم فيه. قد يغضب. لا شك انت ستغضب. يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال للرجل لا تغضب. هل معناه انه ينهاه عن حصول الغضب؟ لا الغضب لا تملكه اصلا. وانما ينهاه ان يتحكم الغضب فيه. ويأمره بان يملك نفسه - [01:27:19](#)

الغضب فلا يجعل الغضب هو الذي يتخذ القرارات بناء عليها ايضا الشباب من قوة الشباب وهذا اخر ما اختتم به قوة الشاب عند المصيبة دلوقتي يا شباب احنا عندنا مشكلات كثيرة - [01:27:39](#)

عندنا ابتلاءات اخذنا في صورة العنكبوت اصناف الابتلاء جزءا يسيرا من اصناف الابتلاء التي تعرض لها صحابة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ابتلاءات وفتن عظيمة. منهم من يجاهده ابواه وقومه وعشيرته ليكفر بالله. وتشوف يجاهد يعني يعني ايه يجاهدون؟ لا يملون - [01:27:56](#)

لا يا منون ولا ينقطعون. ومنهم من فتن منهم من فتن بالتعذيب. ومنهم من فتن بان يقول له الكفار اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم الى غير ذلك من الفتن والابتلاءات التي تعرض لها الانبياء واتباعهم - [01:28:16](#)

احنا يا شباب لازم نعرف ان الله تبارك وتعالى يبيلون بالشر والخير وهذا فكر والله تبارك وتعالى قال لا تبكون في اموالكم وانفسكم وقال لنبلونكم ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس - [01:28:32](#)

والثمرات وبشر الصابرين. اذا انت مبتلى. لكن يا شباب المؤمن وحده في هذه الحياة الدنيا هو الذي تكون سراؤه خيرا له يبقى احنا لا نريد ان نتعلم هدي الله وهدى رسوله هدى الله وهدى رسوله عند المصيبة. صلى الله عليه وسلم - [01:28:49](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال المؤمن ان امره كله له خير. وليس ذلك لاحد الا للمؤمن. ان اصابته سراء شكر فكان خيرا وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. اذا ليست الضراء خيرا او شرا في ذاتها. وانما بالشكر تكون خيرا لكم - [01:29:10](#)

اسف السراء ليست السراء في ذاتها خيرا او ضراء الا بعملك بعملك فيها. فان علمت انها من الله قدرتها قدرها واستعملتها في طاعة الله فانت شاكر وهي في حقك نعمة. والضراء - [01:29:30](#)

الضراء من الله تبارك وتعالى. يعني بقدر الله. وطبعا هي من نفسك ما اصابك من سيئة فمن نفسك. لكن من الله قدرا ومن نفسك سببا. واضح كده وهناك مصائب تكون ابتلاء. طب عند المصيبة - [01:29:49](#)

نصبر عليها فتكون المصيبة خيرا لك من اكثر من جهة. اول امر انها تحط عنك خطاياك يبقى اول ما تصيبك اول ما تصيبك مصيبة. وتذكر انها تحط خطاياك هذا سبب لان تصبر عليها. قال النبي صلى الله عليه وسلم ما - [01:30:03](#)

يصيب المؤمن هم ولا غم ولا نصب ولا وصب. حتى الشوكة يشاكها الا حط بها او كفر بها من خطاياها. الامر الثاني صبري على المصيبة تنال اجرا عظيما وانما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب - [01:30:22](#)

من اعظم يا شباب هدي الله وهدى رسوله عند المصيبة الا تخرجك المصيبة عن الطاعة والا تدخلك المصيبة في المعصية من اعظم ايات المؤمن. قال الله عز وجل عن ايوب الذي قال مسني الشيطان بنصب وعذاب. مسني الضر وانت ارحم الراحمين - [01:30:38](#)

ابتلاءات عظيمة. قال الله عز وجل انا وجدناه صابرا. نعم العبد انه اواب نعم العبد لم تخرجه المصيبة من الطاعة. ولم تدخله المصيبة في المعصية. ولم يقنط بها من رحمة الله. ولم - [01:31:00](#)

يسخط بها على قدر الله. بل نعم العبد اذا من هو نعم العبد؟ نعم العبد هو الذي يصبر على المصيبة والا تدخله المصيبة في معصية الله والا تخرجه عن طاعة الله. وقال الله عز وجل لما ذكر لهم ان النبي الكريم رسول قد خلت - [01:31:19](#)

الرسول افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم؟ وهذه اعظم مصيبة للمؤمنين. اليس كذلك؟ ثم ذكر اه وكأين من نبي قاتل معه كثير

فما وهن لما اصابه في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله - [01:31:38](#)

يحب الصابرين لم يقل ان هم انقطعوا عن الجهاد لا قال فما وهنوا. لم يقع في قلوبهم اي وهبة. وما استكانوا وما ضعفوا بل ما زادهم الا ايماناً وتسليماً. لذلك يا شباب المؤمن عند المصيبة احوج للعمل من غيرها. صح ولا لأ؟ وانت اللي بتقول فيه - [01:31:56](#)

مصيبة انت تحتاج الى العمل الصالح اكثر يعني هذا العمل الصالح هو الذي يطمئن الله به قلبك وينزل به السكينة على قلبك اه ايضا يا شباب خلينا نذكر ان بعض الناس عايضة المصيبة يفتى. الحديث الذي ذكرناه كثيرا الرجل الذي جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت كان يجاهد ويقاثل. لكنه لم - [01:32:18](#)

اصبر على المصيبة. فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه. ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه. واحاديث كثيرة جدا جدا يعني تبين هدي المؤمن عند المصيبة. منها مثلا ابو بكر رضي الله عنه في صلح الحديبية. لما اشترط المشركون شروطا على رسول - [01:32:40](#)

صلى الله عليه وسلم. وعلم النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا هو الخير للمؤمنين. ولكنها كانت فتنة شديدة للصحابة. وراجع عمر فقال ابو بكر لعمر هو رسول الله وليس يعصيه وهو ناصر الزم غرضه. وايضا في وفاة رسول الله صلى الله عليه - [01:33:00](#)

وسلم قال ابو بكر من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات. ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. ثم تلى قول الله عز وجل وما محمد الا رسول الله الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم. ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا. وسيجزي - [01:33:20](#)

الشاكرين. علمهم الصبر وكان ذلك هو الشكر في هذا المقام. الثبات هو اعظم الشكر. ان تبقى على الحق. والا ان تبدل تبديلا. ايضا في قتال المرتدين ومانعي الزكاة اول ما استقبل ابو بكر الخلافة وجد طائفتين طائفة ارتدت وطائفة منعت الزكاة - [01:33:42](#)

فصبر ابو بكر رضي الله عنه واقام فيهم الحق. فهذا اعظم ما يكون. ليس فقط ان تصبر على المصيبة. بل ان تقوم في المصيبة بتقوى الله تبارك وتعالى. انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. نسأل الله تبارك وتعالى - [01:34:06](#)

ان يعلمنا كتابه وان يهدينا بكتابته. آآ قبل ان قبل ان اختم الدرس لو اي احد من الشباب عنده سؤال ان هذه الاسئلة يعني الاسئلة في موضوع الدرس. تفضل يا احمد. شيخنا بارك الله فيكم جزاكم الله خيرا. كيف يجمع طالب العلم بين طلبه للعلم مع الاتقان؟ اضافة الى تحصيل العلم. نعم بارك الله - [01:34:26](#)

هذا سؤال مهم وهو ان طالب العلم حينما يدخل في العلوم يكتشف ان دائرة العلوم تتسع شيئا فشيئا انت داخل مثلا الاول بينما كنت تظن ان طلب العلم انك تحفظ القرآن فقط. اكتشفت ان القرآن لا ده تعلم وفيه تفسير وفيه التجويد والوقف والابتداء. وفي - [01:34:46](#)

في قواعد القرآن فهذا في القرآن فقط وفي الحديث المصطلح الحديث وعلم الرجال ومصادر السنة وفقه الحديث. كل ما تدخل كل ما يتسع كل ما يتسع فاحيانا الانسان يريد ان يجمع ذلك كله في وقت واحد فيصيبه الانقطاع. يبقى يا شباب لابد ان نفرق بين - [01:35:06](#)

امرين بين حسن تصور العمل وسعة العمل وبين تطبيق هذا العمل. كيف القرآن مية واربعناشر سورة فانا امامي مية واربعناشر سورة اريد ان اتقنها. نعم. بس النهاردة تحديدا انا اريد ان احفظ سورة الملك. خلاص هذا هو هدف اليوم - [01:35:26](#)

يبقى اعظم نصيحة ان تقسم الهدف الكبير الى مراحل. لذلك يا شباب ليس في اليوم اهداف انما في اليوم اعمال. ما تجيش تقول والله النهاردة نفسي اعمل حاجة حلوة. نفسي اقرأ قرآن. نفسي احفظ. نفسي اسمع درس. لا. عين. قل - [01:35:48](#)

انا عايز اقرأ نصف ساعة قرآن. اقرأ ربع ساعة في البخاري. احفظ سورة الفرقان. اجلس مع ولدي نصف ساعة حتى تحدد العمل وتحدد الوقت. ما تجيش تقول يا اخي الواحد نفسه يغير من نفسه. ايوة تغير نفسك تعمل ايه يعني - [01:36:08](#)

لازم تحدد بالضبط اللي تعمله. يبقى اهم نصيحة يا احمد في الفكرة دي فكرة انك انت تتصور العمل بسعته وتقسم هذا العمل الى مراحل وتساءل نفسك ما المطلوب مني في هذا اليوم تحديدا؟ لذلك يا شباب انا دائما استحضر هذه القصة - [01:36:25](#)

قصتان في كتاب الله تبارك وتعالى. شف كيف بدأتها في قصة خليني ابدأ الاول بالاقدم يوسف عليه السلام. قال الله تبارك وتعالى آآ

وشروه بئمن بقص دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين الى اخره. الله تبارك وتعالى بعدما ذكر استنقاق آآ يوسف عليه السلام -

[01:36:45](#)

انه سار في بيتي العزيز وانه قال لامرأتي احسني مئواه الى اخر ذلك. قال الله تبارك وتعالى وكذلك مكنا ليوسف في الارض وبهذا التمكين لم يحصل اي تمكين هذا؟ هذا هو بداية التمكين. هذه هي النقطة لانه خرج من غيابة الجهد وصار في بيته. هذه هي النقطة -

[01:37:08](#)

الاولى التي بعد ذلك سيجعل بها على خزائن الارض. ستختتم السورة ربي قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر السماوات والارض انت ولي في الدنيا والاخرة توفي مسلمانا. والحقني بالصالحين. من اين بدأت؟ من هنا. كذلك مثلا في سورة

[01:37:28](#) القصص قال الله -

تبارك وتعالى نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعة يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم يستحي نساءهم انه كان من المفسدين. شف ونريد ان نمّن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة

[01:37:48](#) ونجعلهم

الوارثين. شف الاية دي كده. اية واحدة نريد ان نمّن الله يريد ان يمن على الذين استضعفوا بعدما استحضر هذا فرعون يذبح ابناءه

[01:38:10](#) ويستحي نساءهم ويستضعفوا ويحقروني ان عبت بني اسرائيل. فربنا يريد -

ان يتحول هؤلاء المستضعفين المستعبدين الى ممكنين ونريد ان نمّن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض. ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون. ايه ده! كل هذا هذه الارادة العظيمة بدأت

[01:38:29](#) بماذا؟ وواحينا الى ام موسى ان ارضعيه -

واضح؟ لحد ما ربنا قال ثم اورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمة ربك الحسنى

[01:38:54](#) على بني اسرائيل بما صبروا. بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وقومه وما كانوا يعيشون -

تاريخ طويل جدا بدأ بخطوة واحدة. لذلك يا شباب القرآن العظيم الذي نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم لماذا؟ اقرأ باسم

[01:39:14](#) ربك الذي خلق. يبقى مشوار القرآن العظيم هذا مشوار عظيم. كبير رحلة عمر يبدأ بماذا؟ بورد -

الذي لا يحافظ على عمل اليوم. ما هو العمل ما هو ايه يا شباب؟ العمل العظيم ما هو الا اجزاء. يعني القرآن كله ما هو الا سور. فاذا

[01:39:34](#) كنت انت تضع يومك وتأخذ -

عايز احفظ القرآن. يا عم انت النهاردة عملت ايه؟ تمام؟ يبقى نقسم الهدف الكبير الى مراحل. وتساءل نفسك ما هو عملي اليوم؟

[01:39:46](#) ماشي. حد عنده سؤال تفضل للهداية لكن اخذه كان ضعيف -

المقرر ان يأخذ العلم بقوة هل يعود لما سبق ام يكمل بقوة ام ماذا نعم هذا سؤال جميل آآ هو يسأل ان لو ان طالبا بدأ مدة مثلا عام او

[01:40:03](#) عامين كان يطلب بكسل وبغير خطة مرشدة ودرس كتب لم يتقنها ودخل في -

لم يتقنها هل الصواب ان يعود الى تلك الكتب ليعيد قراءتها او تلك السلاسل التي يعني قرأها بغير قوة او اتقان يكررها ام انه يستأنف

[01:40:22](#) العمل؟ هذا بحسب ما درست. اذا كان الذي فاتك من العلم هو مثلا كتاب مهم او كانت دورة مهمة او كانت -

مرحلة دراسية مهمة فالرأي والصواب هو ان ارجع اليها. زي بالضبط واحد مثلا اه حفظ سور كثيرة من القرآن ويريد ان يحفظ

[01:40:42](#) الجديد. فهل نتقن القديم ام نحفظ الجديد؟ اذا استطعت ان تجمع بينهما فهو -

واصل ان يكون في شيء جديد يدخل وفي قديم يجود ويحسن. طيب اتفضل آآ نفترض مثلا آآ عنا نعطيه المي لا انا انا سأكرر

[01:40:58](#) السؤال مرة اخرى. يعني الإنسان عنده جدول وضابط ما هو الحد الفاصل -

اللي هو حيروح فيه عن نفسه. تمام. ده سؤال جميل. ما يعرف انه مسلا هادا هو يعني هو لا تنفعه. مثال. نعم. وهو بيلعب او بيدخل

[01:41:18](#) هادا ممكن بمكان يكون هو نافع -

نعم نعم شيخ متصل بنفس متصل بنفس السؤال. اتفضل. انه يعني القوة لزوم الاخذ لزوم اخذ العلم بقوة. الى اي حد ان تكون القوة.

حاضر. بحيث انه لا يفكر واحد. ده سؤال جميل. كيف نجمع بين القوة وبين ان احنا لا لا اه وبين حظ النفس. كويس. ده سؤال جميل
[01:41:28](#) -

شوفوا يا شباب الانسان في بدايته في دخوله للاعمال الشريفة الكبيرة في العلم او العبادة او تعلم القرآن او صلاة الليل او القيام
بالحق او غض البصر سواء في ما ينفع او ترك ما لا ينفع. الانسان يبدأ هذا الامر معه بشيء من الثقل على النفس. لان النفس تريد هواها
تريد حظها تريد ما تشتهي - [01:41:48](#)

تمام؟ ها؟ لذلك مجاهدة النفس سميت مجاهدة. لان فيها جهاد. هي هي تريد وانت لا تريد. ففي منازعة الامور المهمة جدا التي ينبغي
ان تصطحبها ان هذا الطريق يعني لابد ان تتدرج فيه. وقد يكون العمل في بدايته ليس - [01:42:09](#)
ممتعا وليس شيقا. وقد يكون صعبا ماذا انا مثلا كنت طول عمري لا اطيق القراءة. فكرة ان انا اقرأ كتاب يعني دي انا كنت بعتمد على
الاية؟ ان المدرس يقول المحاضرة - [01:42:30](#)

وانا احاول القط كم كلمة منها وفي الامتحان ايه اقعد ايه يعني اكتب اي حاجة. فهمنا كده؟ يعني بعتمد على ان انا بلقط المعلومات
لكن فكرة ان انا اقرأ الكتاب لا - [01:42:44](#)

يعني نقرأ فانا كاره للقراءة. تمام؟ لكن لما بدأت اتعلم عرفت ان القراءة هي اصل في تحصيل العلم. ما في هوش كلام مكان امامي حل
من الدين. اما ان انا احمل نفسي على القراءة او اشوف لي شغلانة غير قابلة. ما لهاش حل ثاني. انما واحد يقول انا هدخل في العلم
وما بحبش القراءة ما ينفعش - [01:42:54](#)

يبقى فكرة احنا اتفقنا ان الحرص على ما ينفع هو ان تحمل نفسك على ما ينفعها. وان كانت لا تشتهيه وان كان يشق عليها. طيب في
هذا الوقت يا الانسان قد يضغط على نفسه الى ان يبلغ حد الملل. النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الذي امر بالقوة هو الذي -
[01:43:14](#)

حذرك ان تحمل نفسك ما لا تطيق. لذلك ربنا قال ادخلوا في السلم كافة. واعظم ما في العلم يا شباب ان تجمع كل ما جاء في الباب
حتى يزن بعضه بعضا. يبقى احنا لو اخذنا الاحاديث فقط لا نتكلم بالقوة وقام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تتفطر قدماه والى
غير ذلك - [01:43:34](#)

دون ان نأخذ عليكم من الاعمال ما تطيقون لا يكلف الله نفسا الا وسعها فاتقوا الله ما استطعتم. اه الحديث اللي هو عبد الله بن عمرو
بن العاص وحديث ابي - [01:43:54](#)

الغردقة مع سلمان انا لربك عليك حقا والا لنفسك. يبقى ده مهم جدا يا شباب. ان الانسان لنفسك عليك حقا. اعظم هذا الحق ان تعلم
حقه نفسك عند الله. الحق الذي احقه الله على نفسه. تمام؟ الامر الثاني بقى يا شباب انك انت تلاحظ نفسك في العمل - [01:44:04](#)
بمعنى ان اول شيء لابد ان تعلم ما عليك من الحقوق. ما تجيش انت تدخل مثلا في القراءة والتعليم وتضيع حق اهلك. او حق مثلا
والدك او والدتك تمام؟ يعني كان في شاب بدأ معنا في طلب العلم واحب العلم جدا علم الحديث شيق كنت بدربهم على تخريج
الحديث وكنت - [01:44:24](#)

اعطهم واجبات يأخذ مثلا اسبوعا يجمع اطراف الحديث من كتب السنة. ويرسم خارطة الحديث. فهو احب هذا الامر جدا. تمام فبعد
اسبوع جاي بيشتكي لي قال لي بصراحة انا شياكة شكلي هتطلق انا ومراتي. قلت له ليه؟ قال لي انا بذاكر فمراتي قالت لي ممكن
تقعد - [01:44:44](#)

معني شوية قلت لها ده العلم عندي اهم واهم منك ومن ابوك ومن عيلتك ومن الكرة الارضية خلاص علي وعلى اعدائي كفاية ضيعت
الدنيا وضيعت ولا لا خلاص اصلا كتير من اللي بيعمل كده ما بيعملش حاجة. اه والله يعني كتير من اللي دايمنا انا عاهدت ان الشاب
اللي - [01:45:04](#)

كتير يعني في تناسب عكسي كده يعني يتكلم كتير يعمل قليل. فاهم؟ يتكلم كتير. واحد يقول يا شيخنا امامنا هنموت عايزين
نشيلك قلت له ولا عايز اي حاجة من ده انا بس عايزك تذاكر. مش عايزك تعمل اي حاجة. فهذا الشاب ما مشكلته؟ هو طبعا مشكلته

في حاجات كثيرة في سوء التصرف والشباب - 01:45:24

لسوء التصرف ايضا انك انت لا تشعر من حولك بهدفك لا تشعر من حولك بهدفك سيكونون عائقا عليك. فهذا الشخص ما مشكلته؟ انه دخل في امر يحبه. تمام؟ بقوة. هو فعلا كان كان صادق. كان شاب قوي - 01:45:45

ما مشكلته يا شباب؟ ان هو لم يحسن التدبير ولم يوازن بين الحقوق. اذا يا شباب مهم جدا ان انا اعرف الحقوق واوازن بينها. من ضمن الحقوق بقى اللي اتكلم عنها نزيه - 01:45:59

فكرة الترفيه تمام الانسان يرفه عن نفسه. اول شيء ان الترفيه لا يمكن ان يكون بمحرم. دي اول نقطة. نعم. لا يمكن ان يكون الترفيه بامر حرمه الله ولا يمكن ان يكون ما ينفع النفس في امر حرمه الله. لان الشيطان يصور لك ذلك كما قال هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى. تمام - 01:46:09

يبقى دي اول فكرة. الامر الثاني ان الاقتصاد في المباحات من اعظم ما سبق به السابقون. يعني المباحات عشان واحد يقول والله انا بلعب كورة ما بعملش حاجة حرام. انا - 01:46:33

اتفرج على الكورة مش حرام. انا بلعب في الموبايل مش حرام. انا بنام عشر ساعات مش حرام؟ اه جميل. امال انت بتعمل ايه بعد كده في حياتك يعني انت كده ما عملتش حاجة - 01:46:47
يا شباب؟ طيب هل انا بسهولة ساقصد في المباح ولا ده محتاج مني مجهود؟ محتاج مجهود. خصوصا الانسان الذي اعتاد على هذه الامور. خلبنا نضرب مثال للصحابة الكرام صحابي تعود على شرب الخمر سنوات وكان بيشربها زي المية عايش عليها سنوات - 01:46:57

وفجأة سمع صحابي انا عايزك تتصور المشهد مجموعة من كبار الصحابة سنا جالسين في المجلس بيشربوا عدى صحابي صغير كده من بره وقال ان الخمر حرمت. صحابي صغير كده عملوا ايه - 01:47:18
قم يا انس الى هذه الجرار فھرقتها خلصت تمام؟ يعني منع نفسه من هذا الامر مع انه عاش عليه ونفسه تطلبه استجابة لامر الله. طبعا هذا في المحرم. الامر المباح بقى - 01:47:36
انا رأيي اول شيء في المباح هو انتقاء المباح الذي ترفي به عن نفسك. ما فيش مشكلة ابدأ ابدأ. بس انا هقول لكم يا شباب على امر. بجد ما معنى - 01:47:50

ان يبقى الانسان امام مباراة ساعة ونصف ما معنى ذلك؟ يعني انا قاعد كده بتفرج على ناس بيلعبوا كورة. انا عندي الترفيهي اللعب تنس طاولة. اللعب كرة قدم. اجلس مع صديق لي - 01:48:01
اجلس مع انسان حبيب اتواصل مع شخص اللعب لعبة يعني لعب امارس رياضة انا ده تصوري عن الترفيه. تمام؟ طيب افرض واحد يقول لا انا طب انا والله بحب الكورة او كذا. ممكن تشوف الملخص. ممكن تشوف الاهداف. لكن انا عن نفسي يا شباب والله اريد ان افطم نفسي عن هذا الامر. فانت تشغل باناس - 01:48:15

يفكرون فيه. كل واحد منهم يعمل لمصلحته ولجأه ولماله يريد سمعة. وانت لماذا؟ انا كنت حكيت لكم عن الشاب بس حكيتها في الجلسة اللي كانت بالليل لما واحد منكم جاء لي وبعد كده لقيت خمسين الف واحد فوق دماغي. الشاب اللي هو - 01:48:35
كنا جالسين مع بعض وناادي الاسماعيلي كسب الكاس. تمام؟ وكان في لعب اسمه اوتاكا. آآ جاي مش عارف جاييبينه من كوارا لامبور ولا منين ولا من جزر القمر المهم اللاعب ده تقريبا هو اللي جاب هدف - 01:48:52

فالشب يعني بعد ما اتفرج على الماتش وقعد مش عارف ساعة ولا كم وانا ساعتها يعني حتى ما كنتش لسه مواظب على الصلاة ولا حاجة فالشاب راح قال لي احنا - 01:49:05

نستقبل النادي يعني يستقبل النادي جاي تقريبا من القاهرة. من القاهرة لحد ما يوصل قل تلت ساعات ولا حاجة او ساعتين ايا كان هم راحوا من بدري عشان يستقبلوا اللعبة. طبعا لسة اللعبة هيقدوا هناك ويحتفلوا بالكاس. وراجعين. هم بقى هيروحوا يستقبلوها - 01:49:15

على مدخل المدينة اربع ساعات وهو في اوتات طب وهو تاكا فاكرك ولا وانت طالع واقف على الطريق مستني لما او قو اوتاكا يجيلك وبعد كده في الاتوبيس يعدي عليك ما هذا العبط؟ ما هذا العبط - [01:49:32](#)

انت عمال تتعب نفسك وتتجح في صوتك وتسافر وتدفع عشان ايه هذا من الهبل حتى لو كان انسان كافر بيعمل كده اهبل انا رأيت كثيرا من الكفار في بلدان كثيرة اقسم بالله لا يفكر الا في نفسه. ولا يدعو حد - [01:49:52](#)

يولع اللعية ولا في دماغه اصلا انت فاكرك ان ده دي سمة لا لا دي سمة انا في رأيي يعني ده انسان لا يفقه الذي يضيع ماله او وقته او روحه او فكره او شغله بغيره هذا انسان تافه - [01:50:06](#)

احرص على ما ينفعك كافي الخطاب. وده ده كافي الخطاب. كم والد يضيع زوجه وابناءه واسرته واهله وعمله ويجلس عالمقهى والله كثير جالس على المقهى عمال يتفرج ويتابع ويعمل واوعى اه - [01:50:21](#)

يا ربي ويتخانق ويدخل جدان مع واحد ومشكلة اقسم بالله في راجل اعرفه اقسم بالله مات استفتى القلبية لما نادي الاسماعيلى خسر. انا محافظة الاسماعيلية في مصر. اقسم بالله العظيم مات بالسكتة القلبية - [01:50:41](#)

والله العزيز كان الاسماعيلى باين متقدم وحش وبعدين اتعادل وبعدين اتغلب مات والله انت راجل كبير وكام واحد اتخانق مع اخوه وقتل اخوه هبل هبل احرص على ما ينفعك ليه احنا ليه دخلت في البردشة؟ لانك احيانا تدخل من باب الايه؟ التطفيل. عادي رفه عن نفسك بس خليك عاقل في اختيار ما ترفه به عن نفسك. تمام؟ طيب - [01:51:00](#)

الترفيه بقى ده سؤال جميل سأله الناس انا بكل صراحة هقول لك ان صبرت على معالي الامور فاقسم بالله ستكون هي فرحتك يعني نتأكد من ده. يعني العلم الذي تشعر بمشقة وانت تحصله سيكون هو الذي يفرج كربك باذن الله - [01:51:22](#)

يعني اذا صبرت على كما قال بعض الصالحين يعني جاهدت نفسي على قيام الليل سنوات ثم يعني استمتعت به او فرحت به الى معنى ذلك. لان الله تبارك وتعالى كريم وشكور. سبحانه وتعالى. احنا يا شباب في هذا المخيم نعيش مع بعض ايام كلنا جميعا اتفقنا على انها اجمل ايام في حياتنا. اليس كذلك - [01:51:45](#)

طب واحنا احنا بنلعب فيها. لا احنا بناخد دروس كثيرة وبنصلي وبنعمل ودروس. ولما الدرس بيخلص انت بتيجي عايز تاخذ درس كمان ليه؟ لان الله تبارك وتعالى يذيقك حلاوة الايمان. ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام ديناً. طب هل احنا - [01:52:05](#)

ما نعرفش نلعب تونس طاولة وبنخرج وبنتمشى وبنضحك. ويمكن دي اكرت الاوقات اللي كثير منكم بيقول انا اصلا الدرس ده بعمل فيه كل حاجة. هو اكرت درس بقرأ فيه القرآن - [01:52:24](#)

واتعلم وبيجي لي فيه ايمان وباصلي وباضحك بيقول انا عمري ما باضحك كده مع اصحابي. فاهم يا شباب؟ فالي انا عايز اقله لك اضبط نفسك فيما ترفه به عن نفسك - [01:52:34](#)

ولا تعود نفسك على ترفيه النفس بالامور التافهة تمام كده؟ بعد كده بقى الوقت ده براحتك. يعني انا في غاية يا شباب ان مثلاً انا في البداية لما كنت بقرأ لقيت نفسي كل شوية بيكبس علي النوم وعرفت ان ده شعور كاذب - [01:52:45](#)

انا مسلاً نايم مسلاً خمس ساعات. خلاص؟ وصاحي من النوم كويس. فالشعور ده كاذب. كل ما اجي اقرأ احس ان انا عايز انام. لما قمت اتوضيت لقيت نفسي بادئ من جديد. يبقى الشعور ده كان كاذب. تقوم تلعب رياضة وهكذا. فالترفيه ده بقى انت تختاره. ممكن واحد يقول انا لسه في البداية طيب متعلق بأمر ما. هل - [01:53:00](#)

اولا ان انا اقلل منه انا في رأيي اذا كان هذا الامر فيه ضرر لا لا تدخل فيه بهذه الطريقة. اضرب لكم مثال في موضوع غض البصر وان كان في اختلاف - [01:53:20](#)

القصة دي مهمة جداً يا شباب. في شاب في خير كبير جداً وفي يعني تشعر فيه بالاخبارات. تشعر فيه بحب الطاعة واول ما يسمع موعظة لا يفكر الا في العمل بها. بس كان مبتلى بمشاهدة المحرمات - [01:53:32](#)

المشكلة ان مشاهدة المحرمات الشيطان يشعرك انها هتاخذ منك ربع ساعة خمس دقائق وبعدين خلاص هترجع تاني لعملك. لانه بدأ

لان الشيطان قال لا تتبعوا خطوات الشيطان. خطوة خطوة بياخذك من خطوة خطوة. يعدمهم ويمنيهم. يبقى يا شباب فطم النفس الانسان - [01:53:52](#)

نفسه هل فيه صعب؟ فيه صعوبة؟ طبعاً فيه صعوبة ما فيش شك. ولكنها ممكنة باذن الله. والدعاء الدعاء. سل الله تبارك وتعالى اه بقول يوسف الا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين. طيب اه عايزين نشوف اخر سؤال عشان طولت عليكم كثير اتفضلوا. اه كنت بتعامل مع يعني الانفصال الشعوري بان انا - [01:54:12](#)

من اقصى نادي العلم بقى لنا بعد رجوع للدراسة والعمل الى اخره. يعني يعني في انكسار شعوري ما بين نأخذه هنا وما بين الدراسة. لا يعني كيف كيف تعمل بهذا - [01:54:32](#)

حلقي في مجالك في جامعتك وفي عملك او ايه؟ كاننا لما نرجع للدراسة والعمل يكون في سؤال جميل سؤال جميل ان احنا مثلاً الان في مخيم مع بعض في في معلم بنصلي نحافظ على الفرائض في علم. فوسائل الايمان كثيرة. لكن انا مثلاً انت عايش في الجامعة عايش مع مع الشباب او عندك عمل كيف - [01:54:42](#)

في هذا الامر. اول شيء يا شباب ان التقوى هي هي ان تقوم بحق الله في كل مقام. تمام؟ اعظم ما يعينك على ذلك هي ان تبقى ذاكرة لله يعني الا تغفل عن الله. وان تقوم بحق الله ان تعرف حق الله في كل امر. وان تغذي نفسك بالاسباب التي تعينك على هذا البقاء. يعني مثلاً - [01:55:02](#)

ان تحافظ على ورد القرآن على صلاة الليل. على على تلاوة القرآن كما قلنا. على طلب العلم على صحبة الخير على الاستماع عن الدروس والمواعظ. لان الانسان قد يغفل. وانتم كثير منكم بيقول ان انا ان انت بتعمل جدول وبعد اسبوع بتقطع عنه - [01:55:25](#) هذا بيحصل كثير جداً في واحد بيقول لي انا من كتر ما كتبت الجدول عمل مية جدول ويعمله على السبورة وتاني وبعد اسبوع ينسى اصلاً انه كان عامل جدول. فاهمني يا شباب؟ لا. هي - [01:55:43](#)

يا شباب مش انك انت تكثر من الاعمال. مش انت تقعد تكتب جدول يعني في كل لا العبرة انك انت تحاول تكتب جدول مناسب وخفيف تبدأ فيه عشان تشعر نفسك ان كلما كتبت شيئاً التزمت به - [01:55:53](#)

اه شيخ مصعب بنحكي عن نقطة اه الشخص اذا ما موضوع الثمرة اذا الشخص اللي اذا ما يقدر يحصل اه يعني هو مشى بطريقة لعلمه التزموا نفتر الدور اليومي لكن هو - [01:56:07](#)

لننصر الضعف في عدم قدرة العال حفظ عدم قدرة العال تحصيل او الفهم. ما عم بلاقي هاي الثمرة. الاب شو المفروض؟ سؤال مهم. ما هي الثمرة اصلاً من طلب العلم ان تبقى طالبة - [01:56:17](#)

هذه اعظم ثمرة اعظم ثمرة ثمرة في طلب العلم ان تبقى طالبة ان تلقى ربك وانت تريد ان تتعلم دينك. اذا جمع مع ذلك ان تكون متقناً او ان اكون داعياً او ان تكون معلماً او ان تؤلف كثيراً او كتاباً او ان تكون مدرساً في جامعة خير. لكن الاصل ان تبقى على هذا الطريق. يا شباب فكرة الثمرة - [01:56:27](#)

من اعظم المداخل التي يدخل منها الشيطان. يعني انا كنت اعرف شاب واطب على التدريب كان وزنه ثقيل جداً. وشعر انه مش هينفع. لازم بقى يخفف من الطعام ويحسن عاداته. ويتدبر. بدأ مدة. اسمها ايه - [01:56:49](#)

لو كان كل يوم يوزن نفسه في الجيم فيلاقي وزنه زي ما هو فيأس. هو مش قادر يفهم حاجتين. الامر الاول ان اعظم ثمرة انه بدأ فعلاً وان حياته كلها اتغيرت. الامر الثاني يا شباب ان الوزن اللي جمعه في خمستاشر سنة مش هيخلص في شهر. صح ولا لا - [01:57:04](#) يبقى لازم يصبر يعني لذلك ربنا تبارك وتعالى قال وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. يبقى ايه ده انا شهدت استعجال الثمرة اصلاً غلط. يعني انت فكرة استعجال الثمرة ده غلط لان انت لم تبذل لها حقها. واحد بيقول لي انا خلاص ينست انا خلاص سورة الفرقان دي مش حافزها. ليه؟ بيقول لي ما زلت فيها كل - [01:57:24](#)

اسباب بقى لي يومين بحاول فيها ومش عارف بقى لك ومنك. بتحاول فيها اهو دي كل الاسباب. واحد يقول انا ابني ده خلاص. مش نافع بقى لي اسبوع باكلمه عن الصلاة ومش عايز يصلي - [01:57:44](#)

احنا قرأنا في سورة العنكبوت فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما يبقى احنا يا شباب كثيرا جدا ما نتعجب الحكم على انفسنا يبقى اعظم اعظم ثمرة للعمل الصالح البقاء عليه. نختم هذا الدرس يا شباب. [01:57:57](#) - افضل

هل يمكن اخذ العلم لكن اخذه بقوة في خصوصين مختلفين تماما عن بعض كالعالم الشرعي نعم كل علم نافع يمكن ان تأخذه بقوة. تتعلم لغة تعلم اللغة عظيم جدا يا شباب - [01:58:15](#)

تعلم اللغة الانجليزية اللغة انا انا كثيرا اتعرض لمواقف اقسم بالله اقول يعني يعني اسأل الله تبارك وتعالى ان يكون في ابناء الاسلام من يدخل مع القوة في العلم الشرعي والقوة في العلم بالسنة الناس. والله العظيم يعني مواقف كثيرة الرجل يأتيني ويتكلم معي وما فيش ما يعرفش اي حاجة - [01:58:29](#)

يعني مش عارف اقول له اي شيء باللغة الانجليزية واحد قابلته في السويد في مطار ستوكهولم. والله رجل يعني جه جلس جنبي لوحدي لاني بصلي في المطار وجه جنبي قال لي قعد يتكلم مش عارف اقول له اي كلمة. يعني شوية الكلام اللي عندي يعني يعني لو الناس الانجليز نفهم سمعوه ممكن - [01:58:49](#)

شوية الانجليزي هم عارفين الانجليزي مكسر يعني فاهم مش زابط معايا حاولت بس مش زابط معايا خلاص طب لذلك تعلم اللغة تعلم التقنية. احنا دلوقتي كثير من الدروس ضاعت علينا بسبب السماعات بسبب النت بسبب كده. كام كام واحد ضاعت عليه؟ لازم يتعلم التقنية. نأخذ بكل - [01:59:08](#)

الاسباب اعدوا لهم ما استطعتم من قوة. فالسؤال اللي سألته الاخ الكريم سؤال مهم. هل يمكن ان اكون متقنا او على الاقل؟ بلاش بنتكلم عن الاتقان هل يمكن ان امضي بقوة في طلب العلم الشرعي وفي طلب التخصص الذي اطلبه هندسة طب اي مجال؟ طبعا - [01:59:28](#)

اهم شيء انك تختار الوقت المناسب للعمل المناسب. انت دلوقتي مقبل احنا اقتربنا من الاختبارات. يبقى لما تقترب الاختبارات يبقى هذا هو او ان الاهتمام بالدراسة خلاص كده لان المخيم هيتعوض. لكن الذي ادعوك له ان تدخر كل فراغ لتحصيل العلم - [01:59:47](#) كل فراغ انت مسافر في الباص اسمع دروس اقرأ تدارس مع اخوانك. يعني اوعى تستهين بالربع ساعة والنص ساعة. لا لان ربع ساعة ونص لها اثر. يبقى فكرة القوة يا شباب ليست القوة هي التهور - [02:00:06](#)

زي ما خدنا في الحديث فانطلقوا على مهلهم. لان الانسان قد يبادر في العمل لكن يسيء التخطيط والتدبير. تمام؟ يعني هو متأخر عن القطار ركب قطار ثاني يبقى راح بعيد. فهمنا كده يا شباب؟ يبقى احنا نريد الامرين. اولي الايدي والابصار. البصيرة والقوة. ندعو الله تبارك وتعالى بدعاء المؤمنين - [02:00:21](#)

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا الى - [02:00:44](#) اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا الى طاعتك. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين. اللهم اجعلنا من الراشدين. اللهم اجعلنا مع ممن يحرسون على ما ينفعهم. اللهم اجعلنا ممن - [02:01:04](#)

على ما ينفعهم. اللهم اجعلنا ممن يستعينون بك. اللهم اجعلنا ممن لا يعجزون عن الخير. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمنا اللهم اهدنا الى كتابك. اللهم علمنا كتابك. كتابك. اللهم علمنا سنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم - [02:01:24](#) علمنا اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين. ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [02:01:44](#)